

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر -بسكرة-

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية -كلية العلوم الاجتماعية-

شعبة علم النفس



عنوان المذكرة

السلطة الوالدية وعلاقتها بالرضا عن الحياة  
لدى طلبة الجامعة

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس العيادي

تحت إشراف الأستاذ(ة) :

سليمة حمودة

إعداد الطالبة :

صورية حدنانة

السنة الجامعية: 2020/2019م

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على من بعث هاديا للعالمين محمد عليه  
أفضل الصلاة والسلام.....وبعد

احمد الله الذي وفقني وأعانني على إتمام هذه الدراسة بالرغم من جميع الصعوبات التي واجهتني  
فله الحمد والشكر أولا وأخيرا

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى كل من تفضل وأثرى جوانب هذه الدراسة ،سواء  
برأي أو توجيه أو نصيحة ،أو ساهم في هذا العمل ولو بجزء يسير ،وفي مقدمتهم دكتورتي  
الفاضلة حمودة سليمة ، على ما تفضلت به من إشراف وتوجيه وتعليم حتى يخرج هذا الجهد  
إلى النور والتي لم تترك لي استفسار أو سؤال إلا وقابلته بكل اهتمام  
وأنتقدم بجزيل الشكر إلى كل من علمني حرفا وكل من ساعدني في إتمام بحثي .

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	شكر وتقدير
أث	فهرس المحتويات
ج	فهرس الجداول
د	ملخص الدراسة باللغة العربية
ذ	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
2-1	مقدمة الدراسة
الفصل الأول : التعريف بموضوع الدراسة	
03	تمهيد
05-04	1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
05	2- أهمية موضوع الدراسة
05	3- أهداف الدراسة
05	4- دوافع اختيار موضوع الدراسة
06	5- التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة
12-06	6- الدراسات السابقة
13-12	7- التعقيب على الدراسات السابقة
14	خلاصة

الفصل الثاني : السلطة الوالدية	
15	تمهيد
16	1- تعريف السلطة الوالدية
22-17	2- النظريات المفسرة للسلطة الوالدية
22	3- أشكال السلطة الوالدية
23	4- أنماط السلطة الوالدية
27	خلاصة
الفصل الثالث : الرضا عن الحياة	
28	تمهيد
29	1- مفهوم الرضا عن الحياة
33-30	2- نظريات الرضا عن الحياة
37-34	3- أبعاد الرضا عن الحياة
40-37	4- وجهات النظر التي فسرت الرضا عن الحياة
41-40	5- خصائص الرضا عن الحياة
42	خلاصة
الجانب الميداني	
الفصل الرابع : منهجية الدراسة وأدواتها	
43	تمهيد
43	1- منهج الدراسة
44	2- الدراسة الاستطلاعية

44	3- الدراسة الأساسية
45	4- مجال إجراء الدراسة
45	5- عينة الدراسة
45	6- خصائص عينة الدراسة
46	7- أدوات الدراسة
46	(1) مقابلة نصف موجهة
49-47	(2) مقياس أنماط السلطة الوالدية
53-50	(3) مقياس الرضا عن الحياة
54	خلاصة
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج	
55	تمهيد
60-55	1- عرض نتائج البحث
61	2- مناقشة النتائج
62	3- اقتراحات
63	خلاصة
64	خاتمة
67-65	قائمة المراجع
77-68	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
45	خصائص عينة الدراسة	01
47	توزيع بنود المقياس على الأنماط الثلاث	02
49	الارتباط بين كل من الدرجة الكلية والدرجة على بعد	03
50	محاور الرضا عن الحياة وعبارات كل محور	04
51	كيفية تصحيح عبارات الرضا عن الحياة	05
51	معامل الارتباط البينية بين درجات كل مجال والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة	06
52	قيم(الفا كرونباخ) لكل مجال من مجالات الرضا عن الحياة والدرجة الكلية للمقياس	07
53	معاملات الثبات لمقياس الرضا عن الحياة بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق	08

## ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين السلطة الوالدية والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة، حيث أجريت الدراسة خلال العام الدراسي 2020/2019م حيث تكونت عينة الدراسة من حالة واحدة، وذلك لطبيعة الظروف التي يشهدها العالم بأسره (جائحة كورونا)، استخدم في الدراسة المنهج العيادي بتقنية دراسة حالة، وتم استخدام الأدوات التالية : مقابلة، مقياس أنماط السلطة الوالدية لبوري، وكذا مقياس أنماط الرضا عن الحياة لنعمان شعبان علوان.

حيث توصلنا من خلال دراستنا إلى النتائج التالية :

- 1- توجد علاقة بين السلطة الوالدية والرضا عن الحياة
- 2- توجد علاقة بين نمط السلطة الوالدية والرضا عن الحياة، فكلما كان النمط ايجابي كلما شعر الفرد بالرضا عن حياته والعكس صحيح.

## ملخص الدراسة باللغة الأجنبية:

Study summary : This study aimed to identify the nature of the relationship between parental authority and life satisfaction among university students . The study was conducted during the academic year 2019-2020, where the study sample consisted of one case due to the nature of the circumstances that the whole world is witnessing for the (Corona pandemic). The clinical approach was used in the case study technique and the tools were used. The following is an interview, the Parental Authority Styles Scale for Buri, as well as the Life Satisfaction Scale by Na`man Sha`ban Alwan \*. Through our study, we reached the following results: 1 There is a relationship between parental authority and life satisfaction 2 There is a relationship between parental authority style and life satisfaction, so the more positive the pattern, the more the individual feels Satisfied with his life and vice versa



مقدمة

## مقدمة

تلعب السلطة الوالدية دورا بالغ الأهمية في مجال الدراسات النفسية إذ تعتبر التنشئة الاجتماعية من الوظائف الأساسية للأسرة، ولأن السلطة الوالدية من أهم العوامل التي تشكل شخصية الفرد، حيث يتوقف بناء الشخصية السوية للأبناء على الأنماط السوية التي يتبعها الوالدان في معاملتهم من عطف ودفئ اسري، وكما يتوقف بناء الشخصية الغير سوية للأبناء على الأنماط الغير سوية ورفض وحماية زائدة تنعكس سلبا على تربية الأبناء .

ولأن الأسرة هي أول المؤسسات الاجتماعية المنوطة بالتنشئة الاجتماعية للأبناء حيث يولي علم النفس للصحة النفسية للأسرة أهمية خاصة سواء من المنظور الايجابي أو المنظور المرضي أو السلبي واضعين في اعتبارهم الأسرة كبناء وأسلوب حياة من تأثير فعال . إذ تتفق جميع الدراسات والأبحاث على أن مفهوم الأسرة هي عبارة عن مؤسسة اجتماعية فيها أكثر من تجمع من الأفراد الذين يتقاسمون حيزا مكانيا ونفسيا لأنها منظومة طبيعية ذات خصائص تميزها عن سواها .

«د.مصطفى حجازي 2015: 17»

فالأسرة هي الوسط الذي اصطلح عليه المجتمع لتلبية دوافع الأبناء ، إذ أن التشجيع والعطف والالتزان في العلاقات الأسرية تشعر الأبناء بحب والديهم الثابت ، أما المعارضة الشديدة والقسوة ، أو الرفض فإنها تفرع الفرد وتجعله يعيش في حالة من عدم الرضا والاستقرار . فالناظر للسلطة الوالدية في سن المراهقة للأبناء لاسيما في بعض الأسر يلاحظ مظاهر سوء التوافق الناتج من تأثير الظروف المعيشية كقصور الإمكانيات المادية أو لسوء استغلالها ( المبالغة ، عدم الاهتمام من طرف الوالدين ، بالإضافة إلى الاختلاف في وجهات النظر والتباين في الآراء حول ما ينبغي أن يكون عليه أسلوب التعامل فيما بينهم . فكل هذه الأسباب وأخرى من شأنها أن تحدث التأزم في العلاقة ، وبذلك تتكون لدى المراهقين ردود أفعال مسايرة أو مغايرة لمواقف الوالدين المتميزة إما بالتشدد أو التسلط أو الإهمال أو اللامبالاة إزاء الوقائع اليومية التي يعيشها المراهق

فاستخدام الأنماط أو الأساليب الايجابية المتسمة بالحب والقبول والتعاطف والتشجيع تؤثر إيجاباً على الأبناء ويجعلهم أكثر تقبلاً لحياتهم إما استخدام الأنماط السلبية معهم يؤدي بهم إلى انعدام الثقة بأنفسهم وقد يجعلهم غير راضين عن حياتهم.

ولذا جاءت دراستنا لتظهر علاقة السلطة الوالدية بالرضا عن الحياة لدى المراهق حيث تناولت الدراسة قسمين نظري وميداني وقد احتوى الجانب النظري على ثلاثة فصول كمايلي :

**الفصل الأول :** حيث تناول الجانب المفاهيمي للدراسة تم فيه التعرف بموضوع الدراسة من خلال الإشكالية ،تحديد تساؤلات الدراسة وإبراز أهداف وأهمية الدراسات السابقة .

**الفصل الثاني :** تناول السلطة الوالدية من خلال التطرق إلى تعاريف المتعلقة بالسلطة الوالدية وكذا نظرياتها وأشكالها ، وأنماطها.

**الفصل الثالث :** حيث تضمن مفهوم الرضا عن الحياة ، والنظريات المتعلقة به وإبعاده ووجهات النظر التي فسرتة وكذا خصائصه

**الفصل الرابع :** تطرقنا فيه إلى الإطار المنهجي المتبع لتقصي البيانات الميدانية والتعرض للتعريف بمنهج الدراسة ،ثم الدراسة الاستطلاعية والأساسية وكذا مجال إجراء الدراسة ثم عينة الدراسة وخصائصها ثم تليها الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات والتي تتمثل في المقابلة ومقياس أنماط السلطة الوالدية وكذا مقياس أنماط الرضا عن الحياة

**الفصل الخامس :** يتعلق بعرض النتائج وتفسيرها وتحليلها وأخيرا نصل إلى خلاصة عامة.

# الفصل الأول

الفصل الأول :

التعريف بموضوع الدراسة

تمهيد

- 1- إشكالية الدراسة
  - 2- دوافع اختيار الموضوع
  - 3- أهمية الدراسة
  - 4- التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة
  - 5- الدراسات السابقة
  - 6- التعقيب على الدراسات السابقة
- خلاصة

### تمهيد :

توضح الباحثة الجوانب المراد دراستها في هذا البحث ابتداء من الإشكالية ،ثم توضيح أهمية هذا البحث وأهدافه ،وبما أن كل دراسة هي امتداد لدراسة أخرى فانه من واجبنا أيضا الوقوف على الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع كما أن تحدد المفاهيم الإجرائية لمصطلحات هذا البحث ،وهذا ما سنحاول القيام به من خلال هذا الفصل

## الإشكالية :

تعتبر الأسرة هي الحوض الرئيسي لإشباع الحاجات البيولوجية والنفسية والاجتماعية للأبناء و من ثم التكامل الإشباعي لكل أفرادها ، فإذا حدث خلل في البناء الأسري و أسلوب المعاملة من الوالدين فإن ذلك سيجتريب عليه زيادة المشكلات ، الأمر الذي يتيح للأبناء الفرصة عن البحث و القبول خارج نطاق الأسرة خاصة في مرحلة المراهقة و ما تتطلبه هذه المرحلة من تحديات . فأساليب التنشئة المتبعة تنعكس إيجابا و سلبا وفقا لنمط الأسلوب المتبع.

فلسلطة الوالدية دور مهم في بناء شخصية الأبناء ، وكذلك في تعلم العديد من السلوكيات المقبولة ،ونجنب السلوكيات الغير مقبولة .

فقد كشفت بعض الدراسات النفسية والاجتماعية أن أهم ما يواجه الشباب من مشكلات تكون ناتجة عن طبيعة السلطة التي يمارسها الآباء على الأبناء والأسلوب الذي تمارس من خلاله هذه السلطة خاصة في مرحلة المراهقة إذ تعتبر من أهم مراحل حياة الإنسان فهي بداية لميلاد جديد للفرد ينتقل خلالها من مرحلة الطفولة إلى الرشد، وتصاحب هذه المرحلة تغيرات فيزيولوجية ونفسية وعقلية وانفعالية واجتماعية ، لذلك تعد مرحلة حرجة في حياة الفرد وحلقة من حلقات النمو.

وتوصف مرحلة المراهقة بأنها مرحلة المشكلات ،وقد يرجع سبب ذلك إلى التغيرات التي تصاحبها إذ تتطلب هذه المرحلة وعيا من قبل المحيطين بالمراهق لتفهم ما يطرأ على انطباعه وسلوكياته ، فالبينة الاجتماعية المحيطة بالمراهق قد تمارس ضغط على سلوكياته وتصرفاته مما قد يوتره

خولة بن عبد الله السبتي العبد الكريم(2004: 11)

لذلك فللسلطة الوالدية الدور الفعال في توجيه الأبناء نحو إتقان مهارات الاتصال على أسس ومبادئ تتوافق مع قيم الانضباط السلوكي والأخلاقي .

وأن غياب تلك السلطة والتراخي في الضبط الاجتماعي قد يؤدي إلى خلل في النضج النفسي والاجتماعي للأبناء.

حيث أكدت (Heidher Roberts.2008) على ضرورة ممارسة السلطة الوالدية في تنشئة الأبناء ومتابعتهم وتحديد تطلعاتهم المستقبلية ، وأن غياب هذه السلطة عن ساحة نمو الأبناء يولد حالة قلق وضياح ، لأن الطفل بحاجة في نمو ونشاطه إلى سلطة ضابطة تشعره بالرقابة والإرشاد

هذا ما يجعل الطفل ينظر حياته نظرة رضا، لأن السلطة الوالدية الدور الفعال والمساهمة الكبيرة في رضا الأبناء عن حياتهم ، هذا ما أكده سكوت وكارولين (Scutt and cqrolyn) أن الرضا عن الحياة لدى المراهقين يرتبط بزيادة جودة الحياة وزيادة أكبر في طبيعة العلاقات الايجابية داخل الأسرة وزيادة الاتصال بين أفراد الأسرة سهى عامر الحارثي (2010: 2)

ويعتبر مفهوم الرضا عن الحياة من المفاهيم الهامة لحياة الفرد ، والذي يشير إلى كيفية تقييم الأفراد لحياتهم بأبعادها المختلفة ، ويعرف الرضا عن الحياة بأنه : تقدير عام لنوعية حياة الفرد اعتمادا على حكمه الشخصي المبني على معايير انتقاها بناءا على الجوانب المعرفية ، وتحقيقا لتطلعاته المستقبلية . رامي عبد الله طشطوش (2015: 2)

وقد أصبح تقييم مستوى الرضا عن الحياة من الموضوعات المهمة التي استحوذت على اهتمام الباحثين ،لأنه يعد من المفاهيم النفسية الرئيسية باعتباره مظهرا من مظاهر الصحة النفسية .

فنقطة انطلاق هذه الدراسة هي السؤال الذي نطرحه كالاتي :

ماهي أشكال السلطة الوالدية الممارسة على الأبناء؟

هل هناك علاقة إرتباطية بين أشكال السلطة الوالدية والرضا عن الحياة لدى المراهق؟



### أهمية موضوع الدراسة :

#### الأهمية العلمية :

تتجسد الأهمية العلمية للدراسة في :

- 1- توضيح المعالم النظرية والمرجعية الخاصة بالسلطة الوالدية .
- 2- قلة الدراسات العربية حول موضوع السلطة الوالدية من حيث أبعاد وأنماط السلطة الوالدية مما يجعل هذه الدراسة تشكل إضافة نظرية ومرجعية لميدان علم النفس .
- 3- توفير رصيد آخر للطلبة والذي نتمنى أن يشكل مصدرا معرفيا وعلميا حول السلطة الوالدية.

#### الأهمية التطبيقية :

إن الأهمية التطبيقية تمكن في جانبها الميداني من خلال:

- 1- حصر نتائج هذه الدراسة بناء على دراسات وأبحاث اهتمت بالسلطة الوالدية .
- 2- إيجاد العلاقة ما بين السلطة الوالدية والرضا عن الحياة .

### أهداف الدراسة :

سعت الدراسة الحالية للتعرف على :

- 1- أنماط السلطة الوالدية الممارسة على الأبناء .
- 2- مدى تأثير السلطة الوالدية عن الرضا .
- 3- أشكال السلطة الوالدية الممارسة على الأبناء .

### دوافع اختيار الموضوع:

- 1- الرغبة والتشوق لدراسة هذا الموضوع والسعي إلى الإلمام ببعض جوانبه.
- 2- التعرف على مستوى انخفاض السلطة الوالدية.
- 3- الميل الشخصي إلى المواضيع التي تتعلق بالأبناء والسلطة الوالدية لمعرفة تأثيرها خاصة في مرحلة الانتقال إلى الطور الجامعي.

### التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة :

- 1- السلطة الوالدية : هي تلك الممارسة من أنماط وأفعال وأشكال للسلطة التي يمارسها الآباء على الأبناء سواء برفض قراراتهم أو تدليلهم أو التساهل معهم أو التسلط .
  - أو هي مجموعة من الأنماط أو العمليات التي يقوم بها الوالدين سواء عن قصد أو غير قصد في تربية أبنائهم
  - 2- الرضا عن الحياة : هو تقدير الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها ، ومستوى هذا الرضا يعبر عنه من خلال (السعادة ،الطمأنينة،الرضا عن العلاقات الاجتماعية ،التقدير الاجتماعي ، الحياة الاقتصادية الحياة الصحية ، الرضا عن الحياة والأمور الدينية )
- وهو الدرجة التي يحصل عليها المستجيبين على مقياس الرضا عن الحياة المعد خصيصا لهذه الدراسة

### الدراسات السابقة:

#### دراسات سابقة عن السلطة الوالدية :

1-دراسة ( horberst 1956 ) حول " السلطة داخل الأسرة سنة 1956 في استراليا "

وقد حدد أربعة أنماط أساسية في اتخاذ القرارات وفي تنفيذها من خلال دراسة للأسرة العصرية الاسترالية وهذه النماذج هي :

- \*النموذج الاستقلالي : يقاس بالمجالات التي تتيح للزوج أو الزوجة اتخاذ القرارات ويتميز هذا النمط بالاستقلالية في السلطة
- \* نموذج الزوج المسيطر : يقاس بالمجال أو المجالات التي يتخذ فيها الزوج القرارات بمفرده ويقوم بتنفيذها
- \* نموذج الزوجة المسيطرة : يقاس بالمجال التي تتخذه فيه الزوجة القرارات بمفردها وتقوم بتنفيذها.
- \* النموذج التوفيقى : يقاس بالمجالات التي تتخذ فيها الزوجة القرارات بمشاركة الزوج، ويتخذ فيها الزوج القرارات بمشاركة زوجته، أي تقاس بالمجالات التي تتخذ فيها كلا الزوجين القرارات معا.

## 2 - دراسة 1987: stephen reicher حول " اتجاهات المراهق نحو السلطة المؤسسية"

تكونت العينة من 222 مراهق تتراوح أعمارهم بين (17-20) سنة استخدمت الدراسة الأدوات :

- مقياس سلوك الذات للتقرير الذاتي
- مقياس الاتجاه نحو السلطة المؤسسية.

توصلت الدراسة إلى نتائج منها:

- الذكور اتجاهاتهم سلبية نحو السلطة أكثر من الإناث.
- هناك نوعان من الأنماط المتماسكة والتي تتشكل بفعل السلطة القانونية الفعلية في مرحلة المراهقة.

## 3- دراسة السيد عبد العاطي السيد (1987) بعنوان " صراع الأجيال"

اهتمت بمختلف الجوانب المتعلقة بثقافة الشباب التي شخصها بثقافة المعارضة لقيم ومعايير الآباء، وقد خصص فصلا كاملا عن قضايا الشباب ومشكلاتهم مبينا أن الثقافة الفرعية للشباب نمط متميز للاستجابة ورد الفعل في إطار التفاعل الأسري ومواجهة أسلوب التعامل مع السلطة الأبوية.

#### 4- دراسة ابوزيد (2002) عن " السلطة الوالدية والشباب "

أجريت الدراسة على عينة من الطلبة الجامعيين هدفت الدراسة إلى بحث السلطة داخل الأسرة الليبية كما  
تعكسها سلطة الوالدين على الأبناء الشباب

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- أن السلطة الوالدية تميل إلى إعطاء قدر أكبر من حرية التصرف للذكور عنه بالنسبة للإناث في المجالات التي تتصل بسمعة العائلة
- السلطة الوالدية تتجه إلى التخفيف من حدتها مع تقدم الأبناء في العمر .

#### 5-دراسة سيميناتا وآخرون ( Semetana of other )

عن " تغير مفاهيم السلطة الوالدية بالنسبة للوالدين والمراهقين "

يتناول الباحثون في هذا البحث السلطة الوالدية وتغيرها بمرور الزمن ،فقد كانت السلطة مطلقة حيث ان هذا  
الوضع تغير بمرور الزمن

ومن أهم نتائج الدراسة:

- أن الآباء والمراهقين يتفقون على أن توجيه الآباء لحياة المراهقين بشكل عام حق شرعي ،ولكن الاختلاف يكمن في مدى الحرية الشخصية التي يحق للمراهقين التمتع بها .
- ان إفراط الآباء في التحكم بالمسائل الشخصية أثناء فترة المراهقة يؤدي إلى شعور المراهقين بالضغط النفسي .

6- دراسة مصطفى (2009) عن " تصور الشباب للسلوك الديمقراطي في ظل التربية الأسرية"

توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية :

- الأبناء الذين نشئوا في أسر ديمقراطية يميلون لان يتصرفوا بايجابية إزاء سلطة الوالدين أكثر من هؤلاء الذين اتوا من أسر متسلطة أو متسامحة .
- بينت ان تصورات الشباب الذي نشأ في اسر معنفة نحو السلوك الديمقراطي استحضار واقع معاش برفضه بشدة هذا الشباب، والتي تتصف بالسيطرة في جميع الأوقات وفي جميع مراحل نموه ،وهذا ما يجعله يسلك سلوك غير ديمقراطي في المعاملة .

دراسات سابقة عن الرضا عن الحياة :

1-دراسة Frank (2012)

بعنوان " تحقيق الأهداف والمزاج الايجابي ومدى تأثيره عن الرضا عن الحياة "

تكونت عينة الدراسة من (222) طالبا جامعيًا ، حيث توصلت نتائج الدراسة الى :

- أن أفضل توقع عن الرضا عن الحياة هو احترام الذات ووجود المشاعر الايجابية الذاتية والوصول إلى الأهداف التي تحقق الارتياح لتحقيق التوازن النفسي

2- دراسة سميرة عبد الله (2011)

حول "العلاقة بين أبعاد الرضا عن الحياة وعدد من المتغيرات النفسية "

لدى عينة من المكفوفين السعوديين أظهرت نتائج الدراسة :

- على وجود ارتباط سلبي بين الرضا عن الحياة وكل من الشعور بالوحدة والاكتئاب والغضب وارتباط ايجابي بين الرضا وتقدير الذات .

### 3- دراسة احمد عبد الخالق (2008)

حول "عينة من كويتية من طلاب المدارس الثانوية والجامعة من الجنسين ، الرضا عن الحياة وعلاقته بسوء التوافق "

طبق على عينة مقياس الرضا عن الحياة من إعداد دينر ودليل التشخيص الأخصائي الرابع للاضطرابات العقلية ، أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الرضا عن الحياة كما أوضحت النتائج أيضا وجود ارتباط سالب بين الرضا عن الحياة والاضطرابات العقلية .

### 4- دراسة Kenneth (2012)

بعنوان الرضا عن الحياة والعوامل النفسية والاجتماعية بين الأقليات المصابة بداء السكري وتهدف الدراسة إلى فحص العلاقة بين العامل الصحي والناحية النفسية والاجتماعية بين المشاركين المصابين بداء السكري من الأفارقة والأمريكان وتكونت العينة من 142 مشارك .

وتشير أهم النتائج في هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة بين العامل الصحي والناحية النفسية والاجتماعية بين المشاركين بداء السكري من الأفارقة في حين لم تكن علاقة قوية بين العامل الصحي والعامل النفسي من الأمريكيين من أصول اسبانية .

### 5- دراسة إبراهيم (2011)

بعنوان " الرضا عن الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة " تكونت عينة الدراسة من (2035) من طلاب الجامعة وانقسمت إلى التقنيين والعينة الأساسية ، وقد أسفرت نتائج الدراسة :

- عن وجود علاقة موجبة بين درجات الطلاب على مقياس الرضا عن الحياة ودرجاتهم على مقياس المساندة الاجتماعية المدركة ، كما بينت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية بين درجات الطلاب على مقياس الرضا عن الحياة ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل

## 6- دراسة (عبد الغني 2009)

بعنوان " أنماط التعلق وعلاقتها بالرضا عن الحياة وأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى عينة في منتصف العمر بمدينة مكة المكرمة وجدة "

هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن العلاقة أنماط التعلق بكل من الرضا عن الحياة وأساليب التعامل مع الضغوط النفسية ،وتكونت عينة الدراسة من (620) من الزوجات في منتصف العمر بمدينة مكة المكرمة وجدة ، واستخدم الباحث مقياس أنماط تعلق الراشدين لبيرنت وآخرين (Bernann et al 1999) ومقياس الرضا عن الحياة للدسوفي (1999) ،ومقياس أساليب التعامل مع الضغوط النفسية للعنزي (1999) وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سببية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على أبعاد التعلق ،القلق والتجني ، ومن بين درجاتهم في متغير الرضا عن الحياة .

## التعقيب على الدراسات السابقة :

- من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين لنا مدى الاهتمام الكبير بموضوع السلطة الوالدية وموضوع الرضا عن الحياة .

إذ أن الدراسات السابقة لها أهمية كبيرة في البحوث العلمية حيث توفر للباحث العديد من المعلومات عن الموضوع المراد بحثه ،فهي تزيد من بلورة مشكلة البحث وصياغتها وكذلك التعرف على المنهج المناسب للبحث .  
يوم 2020/09/01 الساعة 10 45 << www.mobt3oth.com

حيث سنقوم بالتعقيب على الدراسات من عدة نواحي :

### 1- ما يتعلق بموضوع الدراسة :

انتقلت الدراسة السابقة في متغير السلطة الوالدية مثل دراسة Herberts 1956 ، ودراسة ابوزيد (2002) ، ودراسة Smetara of other (2005) ، كما انتقلت الدراسات السابقة في متغير الرضا عن الحياة مثل دراسة احمد عبد الخالق (2008) ودراسة إبراهيم (2011) .

ولم نجد أي دراسة تتفق مع جميع متغيرات الدراسة الحالية رغم وفرة الدراسات السابقة التي تناولت كلا من السلطة الوالدية والرضا عن الحياة .

### 2- ما يتعلق بأدوات الدراسة :

انتقلت الدراسات السابقة في استخدام أداة " الاستبيان " في تحديد أنماط السلطة الوالدية وذلك في دراسة Spethen Reicher 1987 ، ودراسة مصطفى (2009) والرضا عن الحياة مثل دراسة Kennth (2012)

### 3- من حيث العينة :

انتقلت بعض الدراسات السابقة مثل دراسة Frank (2012) ودراسة Spethen Reicher (1987) ، واختلفت بعض الدراسات السابقة في العينة حيث شملت بعض الدراسات طلبة المدارس والثانويات مثل دراسة احمد عبد الخالق (2008) ، والبعض منها الأشخاص المكفوفين مثل دراسة : سميرة عبد الله (2001).

### - أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد أهداف الدراسة كما استفادت كذلك من الاطلاع على أدوات القياس المستخدمة فيها كما كان للمعلومات والمفاهيم النظرية دورا في إثراء الإطار النظري الخاص بالدراسة الحالية.



خلاصة :

بناء على ما جاء في هذا الفصل الذي تطرقنا فيه إلى جميع الخطوات المنهجية لإعداد البحث الحالي ابتداء من مشكلة البحث ،ومن ثم توضيح أهمية الموضوع وأسباب اختياره ومن ثم مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث والتعقيب عليها .

# الفصل الثاني

الفصل الثاني :

السلطة الوالدية

تمهيد

- 1- تعريف السلطة الوالدية
  - 2- النظريات المفسرة للسلطة الوالدية
  - 3- أشكال السلطة الوالدية
  - 4- أنماط السلطة الوالدية
- خلاصة

### تمهيد :

لقد أكد الكثير من الباحثين على أهمية الجو الأسري، وأن الطفل يحتاج أن ينمو في كنف أسرة مستقرة، فلكل من الأب والأم دورهم الذي لا غنى عنه لدى الطفل والذي له تأثير كبير على نموه في كافة الجوانب العقلية والصحية والنفسية.

إذ تعتبر السلطة الوالدية من أهم مكونات التوافق النفسي والاجتماعي للطفل. وفي هذا الفصل سوف نتعرف أكثر على السلطة الوالدية.

## 1- مفهوم السلطة الوالدية :

هناك تعريف عديدة للسلطة الوالدية من بينها :

عرفتها (زينب إبراهيم) بأنها : >>تلك القوى التي تحكم في سلوك الفرد منذ ولادته من حيث المنع أو المنح أو الثواب أو العقاب ،وتبدو أهميتها في تكوين صورة عامة عن السلطة فيما بعد ،وباعتبار الأسرة أول بيئة تتولى إعداد الفرد وتنشئته <<  
 سليمة حمودة(2013: 131)

- كما يعرف (بوعجوج الشافعي) السلطة الوالدية بأنها آلية إستدخال المعايير والقيم الثقافية والضوابط الاجتماعية للأبناء والتي لها علاقة بالتعامل مع الزمان والمكان والنظام ومن يمثله من الأشخاص الذين نعيش معهم .

إلا أن الإفراط في استعمال السلطة من طرف الآباء والأمهات تجاه أبنائهم يؤدي إلى نشوء علاقة سلطوية تتميز بالتشدد التربوي غياب الطابع الديمقراطي في العلاقة لاسيما إذا كان هؤلاء الأبناء في مرحلة المراهقة  
 د.مجدي محمد (2013: 211)

تعد السلطة Authority من الركائز الأساسية التي تستند عليها كافة المجتمعات سواء كانت هذه المجتمعات متقدمة أو نامية ، وعلى الرغم من وجود تضارب حول مفهوم السلطة إلا انه يوجد إتفاق بان هناك أفراد أو جماعات أو هيئات تمارس مهام هذه السلطة ،سواء كانت تدخل ضمن الإطار الأسري أو المجتمعي .ويطلق عليهم (القائمون على السلطة) ،وهناك من تمارس عليهم السلطة سواء كانوا خاضعين أو متمردين .  
 هيا بنت سعد الشيب(2012: 20)

كما عرف (إبراهيم قشقوش) السلطة الوالدية بأنها : " نوعية أو ماهية الأساليب التي تمارس في ضوءها ومن خلالها (الآباء والأمهات ) أدوارهم الأبوية والأمومية مع أبنائهم من الجنسين في مسعاهم (لتطبيعهم) أو تنشئتهم إجتماعيا وفق ماتعارف عليه المجتمع من قيم وعادات ومقومات للسلوك .

سليمة حمودة(2013: 131)

## 2/ النظريات المفسرة للسلطة الوالدية :

### 1- نظرية التحليل النفسي :

يرى (فرويد) أننا لسنا محكومين فقط بمبدأ الواقع ، فما هو مطلوب منا إنجازه ليس هو الذي يسيطر ويحكم تصرفاتنا ، لكن مطلوب منا تحول فعلي داخل إتجاهات الشخصية ، وهذا التحول يقع على عائق (الأنا الأعلى Super ego ) والقوة الدافعة لهذا التغيير هي إعتماذية الطفل على والديه وليس فقط من أجل إشباع الحاجات البيولوجية ....، ولكن من أجل الحب ...، فالحب هو الذي يتنازل به الطفل عن لذاته ، ويتمرس على الطريق الذي يجب أن يسلكه لكي يصبح طائعا للسلطة .

ونظرا لأن الأنا الأعلى تتخلق من نفس الدوافع التي تحتاج إلى ضبط ، فلنقل عن إحساسنا بالقوة المطلقة ، أو لكي يحدث تحول فعلي داخل الشخصية فإننا في حاجة إلى إسقاط هذه القوة على أو داخل السلطة الخارجية الواقعية ثم دمجها بعد ذلك في شكل أو صيغة معدلة ، ذلك أن القوة المطلقة تعني حالة قصوري من الاعتمادية على الواقع .

لقد كشفت دراسات التحليل النفسي أن تطور مفهوم السلطة لدى الطفل يمر بمراحل :

**المرحلة الأولى : (1.....3 سنوات )** هي مرحلة (السيطرة،التفاضل ) ، الأزمة التي تمثلها هي التحكم والسيطرة كبديل للإعتراف ، لذا إن الإشباع في هذه المرحلة يعني الحب والقبول من الأم والجوع يعني الكراهية والرفض .

**المرحلة الثانية : (2.....3 سنوات ) :** هي مرحلة الأزمة مع السلطة فتوجد في الفترة ما قبل الأوديبية للتفاضل حيث يبدأ التفاضل في البداية في معظم الاستقلالية ، الانفصال أكثر من القدرة الإيجابية لإدراك الأم كموضوع ،والعلاقة التي تقيمها الأم مع الطفل تضع حدود نرجسيته ، فالأم التي لم تتخلص بعد من طفولتها نجدها تبعد عن العالم الخارجي وتظهر نرجسيتها لتحول الصراع من أجل الإعتراف.....،للصراع من أجل السيطرة على الآخر ،حيث السيطرة هو بديل التفاضل لا من أجل الإخضاع والقهر ،لكن من أجل عدم الاعتراف بالآخر المستقل .... لذا فالأزمة الثانية التي تعترض الطفل وتطور علاقته بالسلطة يمكن أن نحددها في صورة التفاضل الزائف عن طريق كبت السلطة والشعور بالقوة ، ومنه يبدأ الإمتثال لمقتضيات الواقع ومتطلباته ، حيث تبدأ مؤشرات ظهور الأنا الأعلى في إستخدام قيم الوالدين ونواهيهم وأساليب ضبط السلوك .

**المرحلة الثالثة : (3.....5سنوات ) :** يستدخل الطفل قيم الأب ومعاييره لتصبح قوة داخلية ينصاع لها ويأتمر بأمرها ، وعلى هذا فإن الأب والأم بالنسبة للذكر والأنثى يصبحان ممثلان للأنا الأعلى (السلطة ) بناءا داخليا نفسيا قائما بذاته ،فهي مرحلة (الحب.....،التوحد.....،الرعاية .....،الحرية ....)

**المرحلة الرابعة (11.....16 سنة) :** ويبدأ النمو النفسي حيث يواجه الهو (الرغبات والغرائز) من طرف الأنا (الضمير ) فالمحكوم بالأنا الأعلى الذي يمثل سلطة القيم والعادات والقوانين الاجتماعية ، حيث يقوم الأنا الأعلى بوظائف العقاب والضبط .

من هنا رأى (Kohut) أن أهمية الموقف الأوديبى في علاقته بالسلطة تتحدد في التالي :

**أولاً :** الإعتماد على الآخر في بداية الشهر الرابع من الحياة وحتى بداية الأودية

**ثانياً :** إن إدماج السلطة الوالدية أو التوحد بأحد الأبوين يؤدي إلى التفاضل وإكتساب الذات هويتها النوعية

– فالأم الآن كموضوع للحب تمثل الإعتمادية المفقودة كما هي في نظام الهوية النوعية على حين يمثل

الأب كموضوع للتوحد والإستقلالية المستقبلية.....،لذا فإن الموقف الأوديب يعلمنا الدرس

وهو أن من يرعانا لا يحررنا .... ومن يحررنا لا يرعانا لكنه يسيطر علينا ،وهذا هو نتاج الهوية المسيطرة

في ثقافتنا فللرجل السيطرة ،وللمرأة الاعتمادية ،حيث يتم إستدماج أحد الأبوين كنموذج تتحدى به ذات الطفل

،ومن هنا يمثل المركب الأوديبى الصيغ الخاصة للفردية حيث يعني قبول الحل الأوديبى التالي :

1. أن نفاضل أو نبقى معتمدين .
2. أن نتجه للواقع أو نبقى أطفال.
3. أن ننكر احتياجاتنا أو نستبعدنا .

بهذه الصورة إذا نولد في العالم وتولد معنا السلطة

حمودة سليمة (2013: 133)



## 2- النظرية النرجسية :

هناك نظريات في النرجسية أظهرت نوع من التشابه مع نظرية (فرويد) التي تقول أن الأنا الأعلى تحل محل السلطة الخارجية وتمد الذات بالتحكم الداخلي، وكذلك هو ضرورة هامة في تنظيم المشاعر الداخلية بقيمة الذات وتأكيداتها وإلا ستبقى الذات تحت رحمة الآخرين من أجل التقييم والتأكد، أي أن النظريات النرجسية قد رأت وباختصار في الأنا الأعلى البناء الداخلي الذي يمنع البندول النفسي من الحركة إتجاه العظمة أو الانعدام في داخل جانبي الإضطرابات النرجسية .

وعامة يرى (هيجل ) أننا في حاجة ماسة إلى أي شخص ما خارج الديار الأولى لكي يعرفنا بإختلافنا عن الأم.....لكي يحررنا .....، وهذا لا يتعارض وفكرة أن من لديه رغبة في الاستقلال لديه رغبة في الاندماج.....، وهذا يعني ببساطة أن الحاجة إلى الاستقلال لا بد وان تكون معرفة من شخص آخر مختلف عن ذلك الذي أصبحنا مستقلين عنه .

كما يرى (ماركش) أنه إذا لم تستطع أن تقلع عن نرجستك فانك في مواجهة الكثير من المفروضات ...، لذا فان بهتان صورة السلطة أو فتورها تترك الفرد تحت رحمة غرائزه ودوافعه اللاشعورية التي تتركه غير قادر على إكتساب علاقات ناضجة أو تحمل المسؤوليات والفاعلية المستقلة .

نفس المرجع السابق (2013: 133 )

### 3- نظرية التفاعل الرمزي

ظهرت هذه النظرية من خلال النمو المبكر لعلم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي في الكتابات الخاصة (الكولي) و (جورج ميد) فقد طور كولي مفهوم الذات المنعكسة وهو يتخيل الفرد بأنه ينظر إلى صورته في المرآة وهذا الإنتباه يكون الصورة المنعكسة سواء أكانت سارة أو غير سارة وعن تخيله المدرك عن كيف ينظر الآخريين له ويتفاعلون معه يتعلم أو يأخذ دور الآخريين ، كما أن المرء يمكنه الاستجابة للآخريين من منظورهم ويصبح هدفا لذاته .

عمليات الحياة الاجتماعية للإنسان .... فمن خلال اللغة والاتصال يتمكن الفرد من رؤية نفسه من منظور الآخريين ويستطيع أن يفهم اتجاهات الجماعة الاجتماعية نحوه.

كذلك أكد Lakan أن مفهوم السلطة الوالدية يرتبط بالنظام الرمزي الذي يعطي أساس القانون الرمزي للأسرة عن طريق التوحد بأحد الوالدين واكتساب الذات هويتها وتطوير إستقلالية الفرد .

فيكتسب الطفل النظام نتيجة تفاعله المستمر مع أسرته التي تزوده بالذاتير الأخلاقية عن طريق التوحد بأحد الوالدين ، فيتوحد سلوك البنات مع أمها فتتخذ لأشعوريا لأنماط السلوك أمها ومثلها وتقمص سماتها الشخصية ، وكذلك يتوحد سلوك الابن مع قيم أبيه وأنماط سلوكه وسماته الشخصية .

فالأسرة ما هي إلا إمتداد للثقافة السائدة التي تساعد على تحديد هويته فيتم إكساب الفرد القيم معينة يسير في إطارها والتي تعمل على تطوير ذاته .

نفس المرجع السابق (2013: 134)

#### 4- نظرية التوحد بالنموذج :

فهي ترسم صورة للفرد على أساس انه فاعل بالإضافة إلى أنه متفاعل ،وتؤكد أن التعلم يحدث نتيجة الخبرات المباشرة ، وان تعلم السلوك يأخذ مكانه عن طريق ملاحظة نماذج من الآخرين ،فهي تنطلق وفقا للنموذج والتقليد فالطفل يلاحظ أداء الشخص (النموذج) ثم يسلك نفس السلوك وبنفس الطريقة عن طريق التقليد ،فالطفل يمكنه أن يتعلم تقريبا من خلال الملاحظة ، ويحتاج أن يرى النموذج وهو يؤدي ، ومن خلاله يستطيع تعلم مختلف أنواع السلوك .

وبما أن السلطة داخل المنزل تمارس من قبل الآباء والأمهات على أبنائهم فقد أشار بعض الباحثين أن لإختلاف جنس الوالدين إنعكاسا على أسلوب ممارسة كل منهما لسلطته داخل المنزل .

نفس المرجع السابق (2013: 134)

#### أشكال السلطة الوالدية :

هناك عدة أشكال السلطة منها :

- منع المراهق من حقه في مقابلة أفراد من الجنس الآخر
- استجداء الوالد ولاء ابنه ، ويتمثل الاستجداء بالقول : لقد فعلت الكثير من أجلك ، ضحيت بحياتي من أجلك ، فعليك أن تبقى بجانبني .
- التقليل من قدرة المراهق وإضعاف ثقته بنفسه الأمر الذي يجعله يحس بالعجز والقصور .
- اللجوء إلى كسب عطف الولد بإدعاء العجز والوحدة .
- رشوة الولد بالنفاق عليه إن هو بقي إلى جانب والديه في البيت.

د. مجيدي محمد (2013: 212)

## أنماط السلطة الوالدية :

### 1) أسلوب التسلط :

هو ذلك الأسلوب الذي يعامل فيه الطفل بصرامة وقسوة من قبل والديه، ويمنع من تحقيقه رغباته ويقابل بالرفض الدائم لطلباته من تنفيذ رغباته، واتخاذ أسلوب اللوم والعقاب معه في كل شؤونه، مع تعيين من يصادقهم ويلعب معهم، ونوعية الملابس التي يرتديها الطفل دون مراعاة لرغبات الطفل أو اعتبار أي رأي له، أو إشعاره بأنه يتصرف في أموره الشخصية، وبالإجمال يكون الوالدان هما كل السلطة في إدارة أمور الطفل .

د.موسى مجيب موسى معوض ( 2013 : 1 )

## مظاهر التسلط

- تحديد وضبط سلوكيات ومواقف الطفل تماشياً مع معيار سلوك يكون في العموم معيار مطلق بسلكة عليا.
- إعطاء قيمة للطاعة كخلق طيب وتشجيع التدابير العقابية
- التحمس لخلق لخلق صراعات مع الطفل بالبحث له عن ثغرات في سلوكياته
- عدم احترام فردية الطفل والتضييق عليه في الجانب السلوكي والنفسي.
- تقليص استقلالية الطفل .

بوفولة بوخميس (2009 : 74)

أسباب التسلط :

- قد يرجع استخدام هذا الأسلوب إلى خبرات الآباء في طفولتهم .
  - قد تكون الأسرة مؤمنة ببعض الأفكار التي تحاول فرضها على أطفالها، كأن يحمل الأطفال على ضبط سلوكهم والامتناع عن إبداء أي أنشطة لا تتماشى مع ما يؤمنون به
  - كما يمكن أن يكون هؤلاء الآباء لا يؤمنون بمبدأ التشجيع أو الإثابة بل يؤمنون بمبدأ القمع والعقوبة ،لان عدم استخدام العقاب لا يؤدي إلى حدوث الكف المطلوب ، فعن طريق هذه العقوبات يتسنى تنشئة الأطفال تنشئة صالحة لأنها هي الضمان الوحيد في نظر الآباء والأمهات لشحذ الهمم ،وتقوية الإرادة وتجهيز الطاقات النفسية للتعلم وممارسة الحياة على نحو صحيح.
- فوزية زرارقة (2010: 89)

(2) أسلوب الإهمال - المتساهل .وهو إدراك الطفل من خلال معاملة والديه أنهما يهملانه ولا يحفلان به ،بحيث انه لا يعرف مشاعرهما نحوه بالضبط هل هي سلبية أم ايجابية ، ولا يعرف الطفل في هذا الأسلوب من المعاملة موقف والديه من تصرفاته في المواقف المختلفة ،هل هما مؤيدان له أم معارضان ؟ فهو لا يجد استحسانا لتصرفاته واستهجانا لها ،وفي هذا الأسلوب لا يشعر الطفل بالوالدين كقوة تربية موجهة .

عداد سامية ،المداح منصورية (2016: 34)

حيث يتضمن هذا الأسلوب ترك الطفل أو إهماله في كافة الجوانب سواء من الناحية التعليمية أو الطبية ،مما يؤدي إلى إهمال الصحة النفسية للطفل ، وفيه يتجاهلون الآباء أو الأقربون من الطفل من حاجته للعلاج النفسي ، أو تقديم الرعاية الصحية للطفل من المشكلات التي يعاني منها ، حيث يتميزون الآباء بالانشغال الدائم عنه ولا يبديان الاهتمام بأي أمر قد يخص الطفل .

د. حسين الحارثي(2014: 21)

## مظاهر الإهمال :

هناك عدة مظاهر للإهمال نذكر منها مايلي :

- 1- **الإهمال في الرعاية الطبية والصحية** : هذا النوع من الإهمال له عواقب وخيمة ، وقد يؤدي إلى حدوث وفيات وإعاقات ، كارتفاع درجة الحرارة ، وعدم اكتراث الوالدين لذلك .
- 2- **إهمال في عدم توفير عوامل السلامة في المنزل** : كعدم تأمين الأجهزة الكهربائية أو الغاز ، والذي ينتج عنه حدوث كوارث وإصابات.
- 3- **الإهمال العاطفي** : إن انشغال الوالدين عن تقديم العاطفة لأبنائهم لن يستطيع احد أن يعطيه إياهم سواهم ، فحاجة الطفل للحب والتقبل حاجة لا تقل قيمتها عن الحاجات الأخرى ، فإذا حرم من العاطفة لن يستطيع أن يعطيها
- 4- **الإهمال التربوي** : ويتمثل في عدم إرسال الأبناء للمدرسة وحرمانهم من التعليم وإلحاقهم بمهنة يتحصلون بها على عائد مادي ، أو إرسالهم إلى المدرسة وعدم الاهتمام بمتابعة دروسهم وعدم تنمية مواهبهم وتجاهلها.

<< يوم 2020/09/09 على الساعة 10 38 www.enabbalad.net >>

3) الاسلوب التربوي :

هناك مجموعة من السمات التي تتميز بها الأسرة التي يشيع المناخ الإنساني في ربوعها ،واهم تلك السمات نبرزها في التالي :

- حرية التعبير : فالوالدان اللذان يتصفان بالنمط الإنساني يسمحان لأبنائهما جميعا الصغير والكبير ،الولد والبنين بالتعبير عن خلجات أنفسهم بحرية وتلقائية ولا يضعان سياجا حول ما يمكن أن يقال من كلام ،ويكفلان لأبنائهما الأمان وعدم التعرف بالإيذاء بسبب ما يقولون.
- حرية النقد : وهنا يسمح الوالدان لأبنائهما بالتعبير الموضوعي عن الفكر بقصد إصلاح خط معوج من خطوط السلوك الفردي أو السلوك الجماعي للأسرة
- المقترحات : يعطون الفرصة للأبناء لعرض اقتراحاتهم بخصوص موضوع ما ،وذلك لمناقشته والأخذ به إذا ما ثبتت فائدته.
- الثقة : لكي يستطيع الأبناء إبراز قدراتهم ويتعلمون مجابهة مطالب الحياة خارج نطاق الوالدين .
- الاحترام : يمنح الوالدان لأبنائهما ،ويحترمان اختلاف الأمزجة الفردية والفروق الفردية بينهم .
- تشجيع النمو : يعمل الوالدان على تنمية الإحساس بالانتماء لدى أبنائهما عن طريق الخبرات السارة التي يستحدثها الآباء ويتلقاها الأبناء باستمرار
- السعادة : إعطاء الأبناء أكبر قدر من السعادة عن طريق التعاون والإسهام بين الكبار والصغار ومحاولة تنمية لحظات السعادة وتخصيبتها
- السلطة : يعمل الوالدان على استمداد سلطتهما من نوات جميع أفراد الأسرة ،وليس في هذا إلغاء لسلطة الأب والأم .

حمودة سليمة (2013: 158)

### خلاصة :

حاولت الباحثة من خلال هذا الفصل التطرق إلى السلطة الوالدية بداية بمفهومها ، ثم النظريات المفسرة للسلطة الوالدية ، ثم المرور إلى أهم الأشكال والأنماط التي يعتمد عليها الوالدين في سلطتهما على الأبناء .



# الفصل الثالث

الفصل الثالث :

الرضا عن الحياة

تمهيد

- 5- مفهوم الرضا عن الحياة
- 6- نظريات الرضا عن الحياة
- 7- أبعاد الرضا عن الحياة
- 8- وجهات النظر التي فسرت الرضا عن الحياة
- 9- خصائص الرضا عن الحياة

خلاصة

### تمهيد :

الرضا عن الحياة مصطلح شائع الاستخدام ويتكرر كثيرا في حياتنا اليومية وغالبية الدراسات التي اهتمت بمجال الرضا عن الحياة اقتصرت على فئات تعاني من مشكلات نفسية واجتماعية وجسمية .

إذ يهتم علم النفس والمختصين بالرضا عن الحياة وضرورة أن يتحقق الفرد مستوى مناسب منه نظرا لان الرضا عن الحياة يغد من دلائل الصحة النفسية الايجابية والأداء النفسي الايجابي المعروف باسم

(Positiv psychological functioning).

وفي هذا الفصل سنتعرف أكثر عن الرضا عن الحياة وأبعاده واهم النظريات المفسرة له.

### مفهوم الرضا عن الحياة:

عرفت منظمة الصحة العالمية الرضا عن الحياة بأنه : معتقدات الفرد في موقفه في الحياة وأهدافه وتوقعاته ومعاييرها واهتماماته في ضوء سياق ثقافي ومنظومة من القيم في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد.

دعاء شعبان شعبان أبو عبيد (2013: 13)

أما الديب (1988:49) فيعرف الرضا عن الحياة بأنه " تقبل الفرد لذاته ، وأسلوب الحياة التي يحيها في المجال الحيوي الذي يحيط به، فهو متوافق مع ربه وذاته وأسرته وسعيدا في عمله ،متقبلا لأصدقائه وزملائه ،راضيا عن انجازاته الماضية ،متقائلا بما ينتظره من المستقبل ،مسيطرًا عن بيئته ،فهو صاحب القرار قادرا على تحقيق أهدافه .

يحي عمر شعبان شقورة(2012: 27)

ويعرف الرضا عن الحياة بأنه تقييمات Evaluations الفرد العقلية والوجدانية لحياته التي يحيها ذاتيا ،ويقيمها حياة كريمة سعيدة أو مشاقة ومعاناة .

كامل حسن كتلو (2015: 664)

كما يعرف (عبد الوهاب) الرضا عن الحياة بأنه : حالة داخلية يشعر بها الفرد وتظهر في سلوكه واستجابته ، وتشير إلى ارتياحه وتقبله لجميع مظاهر الحياة من خلال تقبله لذاته ولأسرته وللآخرين وللبيئة المدركة وتفاعله مع خبراتها بصورة متوافقة

زينب حسين علي،زهراء علي سلطان (2018 :5).

ويعرف كذلك بأنه : بنية نفسية متعددة الأبعاد ترتبط بالعديد من المتغيرات النفسية الهامة كالضغوط وتقدير الذات والأمل وتعد هذه البنية المؤشر الأساسي للنجاح في التكيف مع ظروف الحياة المتغيرة  
الحاجة تيطراوي (2013،ص28)

ويستخدم كورف (Korff.2006.20) الرضا عن الحياة مرادفا للرفاهية (well-being) ، إذ يرى أن الرضا عن الحياة عبارة عن إدراك الفرد لمدى إشباع حاجاته الأساسية بالتزامن مع إدراكه لنوعية الحياة خلال خبراته الحياتية، فالرضا عن الحياة يختلف من شخص إلى آخر ،ومن ثقافة إلى أخرى،لذلك فان الحكم على درجة الرضا عن الحياة يأتي من الأفراد بحسب تقييمهم لأنفسهم وتقديرهم لذاتهم .

د.احمد محمد الزعبي(2015: 56)

## النظريات المفسرة للرضا عن الحياة :

### 1-نظرية التقييم :

يمكن قياس شعور بالرضا عن الحياة لدى الأفراد حسب هذه النظرية من خلال معايير عدة ، ومنها ما يعتمد على الفرد ومزاجه وثقافته وقيمه ،إذا فالظروف المحيطة بالفرد لها تأثير كبير في شعوره بالرضا عن الحياة.

وهناك العديد من الدراسات التي أشارت بوجود فروق جوهرية في درجات الرضا عن الحياة لدى الأفراد في الثقافات الفردية التي يعتبر فيها الفرد وحدة مستقلة والتي تركز على الحريات والعدالة والثقة بالنفس والقدرة على تحقيق الذات ، وتقوم فيها أساليب الحياة الكريمة.

حيث يقيم فيها الأفراد حياتهم بناء على مشاعرهم واحتياجاتهم الفردية ، بخلاف الثقافة السائد ، وهنا تبرز أهمية العلاقات الاجتماعية في الشعور بالرضا عن الحياة.

دعاء شعبان شعبان ابو عبيد (2013: 24)

## 2-نظرية القيم والأهداف والمعاني :

يشعر الأفراد بالرضا عندما يحققون أهدافهم ،ويختلف الشعور بالرضا باختلاف أهداف الأفراد ودرجة أهميتها بالنسبة لهم وحسب القيم السائدة في البيئة التي يعيشون فيها ، وتدل الدراسات على أن الذين يدركون حقيقة أهدافهم وطموحاتهم وأهميتها بالنسبة لهم وينجحون في تحقيقها ،يتمتعون بدرجة أعلى من الرضا عن الحياة مقارنة بأولئك الذين لا يدركون حقيقة أهدافهم والتي تتعارض أهدافهم، مما يؤدي إلى الفشل في تحقيقها والشعور بعدم الرضا، ويعتمد تحقيق الأهداف على الاستراتيجيات المتبعة في تحقيقها والتي تتلاءم مع شخصية الأفراد، وتختلف هذه الأهداف باختلاف المراحل العمرية وألوية هذه الأهداف وفي نفس الإطار يرى تشنغ Cheng أن الهدف يمكن أن تنظم وتوجه سلوك الفرد، فإذا ما تحققت يكون لها تأثير إيجابي، وبالتالي يتحقق الرضا إما إذا لم تتحقق فإنها تكون ذات تأثير سلبي وغير ومرغوب مما يجعل الفرد غير راض عن حياته ،وطبعاً فان هذه الأهداف تتأثر بالمراحل العمرية للفرد

قنون خميسة (2013: 107)

## 3-نظرية التكيف أو التعود : Adaptation .Theory

تتلخص هذه النظرية في فرضية أن الأفراد يتصرفون بشكل مختلف اتجاه الأحداث الجديدة التي تمر عليهم في حياتهم، وذلك اعتماداً على نمط شخصياتهم ،وردود أفعالهم وأهدافهم في الحياة ،ولكن نتيجة التعود والتأقلم مع الأحداث ومع مرور الوقت فإنهم يعودون إلى النقطة الأساسية التي كانوا عليها قبل وقوع الأحداث كما أن الأفراد المختلفون لا يتكيفون بنفس الطريقة أو بشكل مطلق مع الأحداث والظروف المحيطة بهم

يحي عمر شعبان شقورة (2012: 33)

#### 4-نظرية الفجوة بين الطموح والانجاز:

#### Ambition –Achievement Gop Theory

يرى أصحاب هذه النظرية أن الإنسان يرضى عن حياته عندما يحقق طموحاته ،أو عندما تكون انجازاته وأعماله قريبة من طموحاته أما عندما تكون طموحاته أعلى من إمكاناته ولا يستطيع تحقيق أهدافه فلا يرضى عن نفسه ولاعن حياته ، بل يكون ساخطا متمترا من نفسه ومن الحياة .

فالطموح الزائد مع ضعف الإمكانيات وعدم القدرة على تحقيق الأهداف يعرض الإنسان للإحباط المتكرر ، ويجعله تعسا وحزينا على ما فات قلقا على ما سيأتي في المستقبل .

ويدعو أصحاب هذه النظرية إلى تحقيق التوازن بين الطموحات والإمكانات ، فيضع الإنسان لنفسه طموحات يقدر على تحقيقها حتى يشعر بالنجاح والتوفيق ،ويشعر بالكفاءة والجدارة ،فيرضى عن نفسه وحياته فيسعد بها .

نفس المرجع السابق(2012: 35)

#### 5-نموذج المقارنة مع الآخرين : (المقارنة الاجتماعية ) :

يرى اصطحاب هذه النظرية أن الفرد يشعر بالكفاءة والجدارة والقيمة وتقدير الذات عندما يقارن نفسه مع الآخرين ضمن الثقافة الواحدة ، ويتملكهم الشعور بالسعادة إذا كانت ظروفهم أفضل ممن يحيطون بهم ، فالرضا عن الحياة يعتمد على المقارنة بين المعايير الموضوعية أو الفردية أو الثقافية أو الاجتماعية أو المادية من ناحية ،وما تم تحقيقه على أرض الواقع من ناحية أخرى .

د. احمد محمد الزعبي (2015: 65)

### 6- النظرية المتكاملة :

مع اختلاف النظريات السابقة في تفسير الرضا عن الحياة فإن المتأمل في أفكارها يجدها متكاملة وليست متعارضة أو متناقضة لان عوامل الرضا كثيرة ومتنوعة وتختلف من شخص لأخر .

وتختلف في الشخص من موقف إلى آخر ،فبعض الناس يرضون عن الحياة عندما تكون ظروف الحياة طيبة وتسير وفق ما يريدون ،وغيرهم يرضون عن حياتهم عندما يقارنون إنجازاتهم بإنجازات الآخرين ويدركون تفوقهم على غيرهم .

وقد تمثل النظريات السابقة تفسير جزئي للرضا عن الحياة ، إلا أن ميرسي يري انه يمكن إيجاد عوامل الرضا عن الحياة وهي كالآتي :

- أن يعيش الإنسان في ظروف طبيعية تشعره بالأمن والطمأنينة .
  - أن يدرك الخبرات السارة التي تمنعه وتسره.
  - أن يحقق أهدافه في الحياة ويتغلب على الصعوبات التي تواجهه .
  - أن يكون طموحاته في مستوى قدراته وإمكاناته حتى لا يتعرض للإحباط كثيرا .
  - أن ينجح ويتفوق في عمله أو دراسته حتى يشعر بالكفاءة والجدارة وتقدير الذات.
- زينب حسين علي ،زهراء حسين علي(2018: 12 )



## أبعاد الرضا عن الحياة :

### 1-السعادة :

تعتبر السعادة عنصر من عناصر الإشباع البيولوجي والاجتماعي والنفسي لدى الفرد والجماعات ، وترتبط تماما بالصحة النفسية لدى الأفراد لاسيما وان الصحة النفسية تتحقق بشعور الفرد بالسعادة والأمن والاستقرار النفسي .

وتحقيق السعادة يعتبر مطلب لكل فرد ولكل جماعة ، ولا تأتي السعادة إلا بإشباع الحاجات الأساسية ، فإشباع الحاجات الأساسية عند ماسلو مصدر لسعادة الفرد.

وترتبط السعادة برضا الفرد عن الحياة لاسيما وأن (Fordyce 1998) يرى أن السعادة شعور عام بالرضا عن الحياة، والسعادة عن سيلغمان تحتوي على متع ومسارات لها مكونات حسية وانفعالية واضحة قوية، كالإثارة والسرور والمرح والحيوية والراحة والنشوة وحقيقة أن السعادة تتكون من ست عناصر أساسية وهي : ( الحكمة ، المعرفة ، الشجاعة ، الحب والإنسانية ، العدالة ، ضبط النفس والاعتدال ، الروحانية والتسامي ). ويمكن الحكم عليها من خلال سلوكيات الفرد .

إذا فالسعادة شعور ويجب عدم الخلط بالسعادة كشعور والعوامل والأشياء المؤدية للسعادة ، فالسعادة تحقق الطمأنينة والاستقرار النفسي لدى الفرد ، ومع ذلك لا يمكن أن نتجاهل بان السعادة الداخلية هي مفتاح الرضا عن الحياة .

دعاء شعبان شعبان ابو عبيد (2013: 18)

### 2-الرضا عن العلاقات الاجتماعية :

إن الشخص الناجح في حياته وعلاقاته الاجتماعية يكون أكثر نشاطا وحيوية وتقبل الآخرين ، شخص متعاون مشارك في الأنشطة الاجتماعية ، وتشير كافة الأبحاث على أن الشخص السوي هو من يتمتع بعلاقات اجتماعية سوية وهؤلاء الأشخاص، أي الذين يتمتعون بعلاقات اجتماعية سوية يشعرون بالرضا عن حياتهم ، ويتميزون بدافعية نحو العمل وتقدير قيمته ، والسيطرة على القلق والتفكير بإيجابية وتفاؤل والتمتع بشخصية ذات صحة جيدة ، فهم أكثر قدرة على تحقيق ذاتهم والتعاون والمشاركة مع الآخرين ، والتخطيط الجيد لحياتهم وطموحاتهم .

نفس المرجع السابق (2013: 19 )

### 3-التقدير الاجتماعي :

يبدأ الفرد البحث عن التقدير الاجتماعي منذ الطفولة لاسيما وأن الطفل يبحث عن الرعاية والحب والعطف والحنان، ف يبدأ الطفل إدراك أهمية الجماعة في إشباع حاجات الفرد المختلفة ليعيش بأمن وطمأنينة وسعادة، وقد يدخل الفرد في منافسة مع غيره للحصول على المحبة والتقدير ،وهذا يمكن ملاحظته لدى الطفل داخل المنزل ،والتلميذ داخل حجرات الدراسة ، والموظف داخل كيان مؤسسته.

بل إن الفرد يبذل كافة جهوده ليحظى بتقدير من حوله،وأشار سليمان (2003) في دراسته أن مستوى الرضا عن الحياة يزداد كلما حظي الفرد بتقدير اجتماعي مرتفع .

كذلك نجد أن التقدير الاجتماعي له جانبان : الجانب الأول يأتي من خلال تقدير الفرد لذاته،والجانب الثاني يأتي من خلال تقدير الآخرين له .ومن الصعب تحقيق أي جانب دون الآخر. ( نفس المرجع السابق)

### 4-الطمأنينة:

تعتبر الطمأنينة جانب وبعد من أبعاد الرضا عن الحياة وهذا في قول الله سبحانه وتعالى في سورة الفجر " يائيتها النفس المطمئنة 27 رجعي إلى ربك راضية مرضية 28 وادخلي في عبادي 29 وادخلي جنتي 30 " سورة الفجر (27،30)

فالطمأنينة تنعكس على الرضا ،كما أن الطمأنينة مقرونة بالعمل الصالح والإيمان ، وهنا يشير البعض إلى أن الطمأنينة هي الجانب الروحي للرضا عن الحياة، وهذا ما أشار إليه (زهرا،117،1997) أن تربية الفرد تربية دينية أخلاقية يعتبر دعامة لسلوكه السوي وشعوره بالاطمئنان.

### 5- الرضا عن الحياة الاقتصادية :

تقترن الحياة الاقتصادية بمعدل الدخل ومستوى الأسعار العام فكلما زاد الدخل زاد رضا الفرد عن حياته الاقتصادية في المقابل كلما انخفضت الأسعار كلما انخفض شعور الفرد بالرضا عن حياته، وتشير بعض الدراسات ومنها (سليمان، 2003) أن هناك اثر متوسط للحياة الاقتصادية على الرضا عن الحياة، فيما تشير دراسات أخرى أن مستوى الرضا عن الحياة الاقتصادية مقترن بظروف الآخرين، ومقترن بالماضي

### 6- الرضا عن الحياة الصحية :

أشار (Murrell and Meeks. 2001) أن الصحة تعتبر عاملا مؤثرا على الرضا عن الحياة، وانفق معهم (سليمان، 2003، 105) حيث أشار إلى أن الرضا عن الحياة الصحية له أثرا على الرضا العام عن الحياة، وهذا ما أكدته أيضا نتائج دراسة (الكندري، 2009) والتي أشار فيها إلى أن الصحة العامة الجيدة للفرد تمكنه من بذل الجهد لتحقيق طموحه وبالتالي فان رضاه عن الحياة يتأثر بصحته

فالصحة ترتبط بدرجة الرضا عن الحياة وهي واحدة من أسبابها الرئيسية ولكن تجدر الإشارة إلى انه لا يوجد تعريف محدد للصحة ، لكن نجد أن منظمة الصحة العالمية تعرف الصحة على أنها : تكامل الإحساس الجسدي والنفسي والاجتماعي ، وليست فقط الخلو من الأمراض والعاهات فالصحة حالة من الإحساس الايجابي . مرجع سابق ذكره (2013: 21)

### 7- الرضا عن الأحوال والأمور الدينية :

إن التقرب من الله يزيد من السعادة والأمن والاستقرار والطمأنينة حيث ربطت العديد من الآيات بين الإيمان والرضا عن الحياة حتى إن العديد من الدراسات الأجنبية كانت أو عربية أظهرت نتائجها أن هناك علاقة بين مستوى التدين والرضا عن الحياة ، ومن هذه الدراسات دراسة (Sekk.2000) ودراسة (الديب ، 1988) ودراسة (سليمان ، 2003) .

وأشار عبد المنعم بأن التدين بالأساس من أهم الحاجات المشبعة لدى الإنسان التي ثبت على الشعور بالرضا عن الحياة والإحساس بالسعادة ، والتدين حاجة نفسية إنسانية موروثة فمعظمهم الأفراد يمارسون شكلا ما من أشكال التدين ، ويمثل لهم محددًا لهويتهم وسببا من اجله يعيشون أو في سبيله يموتون .

فالشخص المتدين المؤمن بالله يكون أكثر طمأنينة وقلل خوفا من المستقبل مقبل على الحياة رافعا شعار <<قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون 51 >>

<<نفس المرجع السابق>>

### وجهات النظر التي فسرت الرضا عن الحياة :

توجد عدة وجهات نظر المفسرة للرضا عن الحياة نذكر منها :

#### 1- اتجاه القاع -القمة Bottom –up Approach :

يفترض هذا الاتجاه أن الرضا الكلي عن الحياة هو نتيجة لرضا الفرد عن مجالات الحياة المختلفة ، وتلك المجالات التي تشكل مدخلات تحتوي على معلومات رئيسية يستخدمها الفرد في التقييم الكلي للرضا عن الحياة ، ويتخذ هذا الاتجاه من البيئة منطلقا لتكون خبرة الرضا عن الحياة ، فمستوى الرضا عن الحياة يعتمد على عوامل خارجية تتعلق بالبيئة المحيطة بالفرد ، فأحداث الحياة المختلفة سواء أكانت ايجابية أم سلبية لها تأثير على مستوى رضا الفرد عن حياته ، فالشخص الذي يشعر بمستوى عال من الرضا عن الحياة هو الذي يمر بكم من الخبرات والأحداث السارة تفوق الخبرات والأحداث المؤلمة والمحزنة ، وهذا ما تؤكدته دراسة قام بها مارتنتسون وآخرون 1985 ، Martinson et al... أسفرت عن وجود علاقة بين المتغيرات السلبية

في الحياة ومستوى الرضا عن الحياة بعد ضبط عدد من المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على مستوى الرضا عن الحياة، كالحالة الصحية للفرد، والشعور بالاغتراب، والتصدع الشخصي، وهذا يعني أن الشخص الذي يتمتع بعلاقات اجتماعية جيدة ومستوى اقتصادي عال أكثر رضا عن الحياة .

## 2- اتجاه القمة -القاع Top- Down Approach:

يعكس اتجاه القمة -القاع محاولات الباحثين المبكرة لفهم الأسباب والعوامل التي تجعل بعض الناس أكثر رضا عن حياتهم، تلك المحاولات التي نظرت إلى سمات شخصية الفرد هي المسؤولة عن الرضا عن الحياة وليس العوامل الواقعية في حياة الفرد، ويفترض هذا الاتجاه أن هناك ميلا شاملا لدى الفرد، لأنه يخبر الأشياء بطريقة ايجابية، ومن ثم يستمتع بالفرح لأنه يشعر بالسعادة والرضا، ويذكر هيلر وآخرون Heller et al ...2004 أن اتجاه القمة -القاع يركز على أهمية سمات الشخصية في تحديد مستوى الرضا عن الحياة لدى الأفراد، ويرى أن الرضا عن الحياة هو نتاج لعمليات ذاتية داخلية Internal Subjective Process أكثر منه نتاج لعوامل خارجية موضوعية Objective External Factors، وطبقا لهذا الاتجاه فإن أحداث الحياة اليومية وبالرغم من تأثيرها على تقييم الفرد الذاتي وما يمر به من خبرات، إلا أن تأثير هذه الأحداث والتغيرات التي تحدثها في مستوى الرضا عن الحياة على المدى الطويل هو تأثير محدود، إذا ما قورن بتأثير الشخصية في الرضا عن الحياة، ويضع هيدي وويرنج Heady And Wearing تفسيراً لهذا التأثير المحدود للعديد من الخبرات فرد في مستوى الرضا عن الحياة من خلال نموذج الاتزان الدينامي Dynamic Equilibrium، الذي ينظر إلى قدرة سمات الشخصية على إعادة التوازن في مستوى الرضا عن الحياة بالرغم من انحراف هذا المستوى ما تملكه الحياة من قوة دافعة قد تؤثر سلباً أو إيجاباً في هذا المستوى وفي هذا الصدد يرى مكري وكوستا Mccrae and Costa، 1991، انه توجد علاقة بين عوامل الشخصية والخمسة الكبرى والوجود الشخصي الأفضل الذي يتكون من الوجدان الايجابي والوجدان السلبي والرضا عن الحياة، وتوجد علاقة بين المستوى المرتفع من الانبساطية والرضا عن الحياة،

وعلاقة بين المستوى المنخفض من العصابية والرضا عن الحياة ، ويفسر لونسيري وآخرون Lounsbury et al.2009 تلك العلاقة بكون الشخصية تسبق الرضا عن الحياة ، وجوانب الخبرة الأخرى التي تسبب الرضا عن الحياة ، إذ أن معرفة تأثير جوانب معينة من الخبرة على الرضا عن الحياة يتطلب النظر إلى دور سمات الشخصية وتأثيره على الرضا عن الحياة ، وبالتالي ينظر هذا الاتجاه إلى الرضا عن الحياة على أنه سمة راسخة في الشخصية واستعداد ثابت يؤثر في حياة الفرد ويجعله يسلك بطريقة متسقة

وهذا الاستعداد الثابت في الرضا عن الحياة عن جميع جوانب الحياة المختلفة . وجدير بالذكر أن التفسيرات الجينية للسعادة والرضا عن الحياة تخدم اتجاه القمة-القاع . حيث تذهب إلى أن الاختلافات بين الأفراد في الرضا عن الحياة تعزى إلى استعدادات يولد الأشخاص مزودين بها .

### 3-الاتجاه التفاعلي Bidirectional or Reciprocal Approach

اقترح هذا الاتجاه هيدي وويرنج Heady and Wearing 1992 ويتخذ من منظور التفاعل Interactional Perspective منطلقاً له ، وينظر لكل من العوامل الشخصية والعوامل البيئية على قدر متساو في علاقتهما بالسعادة ، ويفترض هذا الاتجاه أنه في الوقت الذي يتسبب فيه الرضا الكلي عن الحياة بالرضا عن مجالات محددة في حياة الفرد ، فإن الرضا عن الحياة هو أيضاً نتيجة للرضا عن هذه المجالات ، وبالتالي يعترف هذا الاتجاه بأهمية كل من الاستعداد الراسخ لدى الفرد الذي يؤثر على تقييمه للرضا ، سواء الرضا الكلي أو الرضا عن مجالات محددة في الحياة على حكم الفرد وتقييمه للرضا عن الحياة بشكل عام ( Lance et al 1989 ) وهناك مجالات معينة من الحياة كالصحة والثروة والسعادة الزوجية تلعب دوراً مهماً في تحديد مستوى رضا الفرد عن حياته ويؤكد هذا الاتجاه نتائج دراسة قام بها هيلر وآخرون Haller et al 2004 . أسفرت نتائجها على أن لكل من سمات الشخصية والعوامل الموقفية علاقة بالرضا عن الحياة ، كما تؤكد نتائج الدراسة قام بها بريف وآخرون Brief et al ...1993 توصلت إلى أن ظروف الحياة الموضوعية التي يمثلها اتجاه القمة -القاع ، والشخصية كما يمثلها اتجاه القاع -القمة يؤثران معاً على الوجود الشخصي الأفضل

- يتضح مما سبق وجود ثلاثة اتجاهات حاولت تفسير الرضا عن الحياة

**الأول :** القاع-القمة حيث تفسره من منظور سببي، إذ أن تقييم الفرد للرضا عن الحياة هو عملية سببية تبدأ من الرضا عن الجوانب الحياة المختلفة .

**والثاني :** القمة-القاع تفسره من خلال وجود استعدادات مسبقة للرضا عن الحياة لدى الفرد تحدد رضاه عن جوانب الحياة المختلفة

**والثالث :** الاتجاه التفاعلي : الذي يركز على التفاعل بين الرضا الكلي عن الحياة والرضا عن جوانب الحياة المختلفة، وفي مقارنة لهذه الاتجاهات الثلاثة في تفسير الرضا عن الحياة أسفرت نتائج دراسة قام بها Lance et al ...1989 أن الاتجاه التفاعلي أكثر فعالية في تفسير الرضا عن الحياة مقارنة بالاتجاهين القاع-القمة، والقمة-القاع . يحي عمر شعبان شقورة(2012: 37،38)

### خصائص الرضا عن الحياة :

- 1- غياب الوجدان السلبي :كالشعور بالقلق ، الاكتئاب واليأس.
- 2- الخبرة الذاتية : والتي تنبثق داخل الفرد،مما يعني تأثيرا مباشرا للعوامل الأكثر التصاقا بالشخص في شعوره بالرضا ،كسمات شخصيته،وأساليبه في التعايش وحالته الجسمية ، ودرجة تدينه.
- 3- التقييم الشامل لكامل جوانب الشخص على نحو متكامل ،فالفرد يضع توقعاته في حدود قدراته، واحتمالات النجاح والفشل المتوقعة، فلكي يحقق الفرد حياة ناجحة عليه أن يحقق نتائج ايجابية مقبولة ويعظم منها، ويقلل ويتجنب النتائج السلبية غير مرغوبة ،ومن ثم يشعر بالرضا

فمن الأفضل النظر للرضا على انه سمة وحالة متغيرة في نفس الوقت ،فالرضا في أفضل حالاته سمة مستقرة استقرارا متوسطا على المدى القصير،وفي نفس الوقت هو حساس لتغيرات الحياة والأزمات ،ولعل أفضل تأييد لوجهة النظر هذه نظرية "ايركسون" التي وضعها عام (1959)،والتي افترض فيها أن هناك ثماني مراحل عمرية متتابعة يمر بها الفرد ، وتتألف من أحداث حيوية واجتماعية ونفسية ،ولكل مرحلة منها أزمة محتملة بسبب التغيرات العميقة في تلك المرحلة ،وهي نقطة تحول في حياة الفرد ،تنشأ عن النضج الفسيولوجي، وعن المطالب الاجتماعية التي على الشخص أن يستجيب لها في تلك المرحلة.

د. وحيد مصطفى كامل مختار (2013: 2)



### خلاصة :

من خلال العرض السابق نجد أن مفهوم الرضا عن الحياة يمثل واحدا من أهم مصادر السعادة في الدنيا والمكون الأساسي ، ويعد مطلبا من المطالب المهمة التي يسعى الأفراد إليها كما يعد الرضا عن الحياة نوعا من التقدير والتأمل لمدى حسن سير الأمور ، وعلى الإنسان أن يكون راضيا عن حياته كما هي ، وان يسعى إلى تنميتها.

## الفصل الرابع

الفصل الرابع :

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

1- المنهج المستخدم

2- الدراسة الاستطلاعية

3- الدراسة الأساسية

4- مجال إجراء الدراسة

5- عينة الدراسة

6- خصائص عينة الدراسة

7- أدوات الدراسة

خلاصة

### تمهيد:

حتى تكتسي الدراسة النظرية المصدقية والموضوعية يستوجب أن تكون مستمدة من دراسة ميدانية مشبعة بقواعد منهجية علمية وأسس ميدانية

وعليه تطرقت الباحثة في هذا الفصل (الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية) إلى الإجراءات الميدانية، بداية بالدراسة الاستطلاعية، ثم الدراسة الأساسية وعينة الدراسة ومجال إجراء الدراسة ثم أدوات الدراسة.

### 1. المنهج المستخدم في البحث :

يرتكز البحث على استخدام منهج دوم غيره على غرار طبيعة الموضوع الذي يتطرق له فاختلف المواضيع من حيث التحديد والوضوح يستوجب اختلاف في المناهج المطبقة

ففي الدراسة الحالية تم استخدام المنهج العيادي حيث تناولت تقنية دراسة حالة، والتي نعرفها كالتالي : هي الإطار الذي ينظم فيه الأخصائي الإكلينيكي كل المعلومات والنتائج التي يحصل عليها من الفرد وذلك عن طريق : الملاحظة والمقابلة والتاريخ الاجتماعي والاختبارات السيكولوجية .....

إذ تعتبر وسيلة هامة لجمع وتلخيص أكبر عدد من المعلومات عن الحالة .

د. حلمي المليجي (2001: 23)

إذ تهدف دراسة الحالة للوصول إلى فهم أفضل وتحديد وتشخيص المشكلات وطبيعتها وأسبابها واتخاذ التوصيات اللازمة

فالهدف الرئيسي هو تجميع المعلومات ومراجعتها ودراستها وتحليلها وتركيبها وتجميعها وتنظيمها وتلخيصها

د. عبد الباقي دفع الله، د. رقية السيد الطيب العباس (2000: 120)

## 2. الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة أولية تسبق التطبيق الفعلي لأدوات البحث ، وذلك للتحقق من تساؤلات البحث واختيار أدواته ميدانيا ، ولكن في ظل الظروف التي شهدها العالم بأسره ، والتي مازلنا نعيشها منذ أشهر لم تتسنى لنا الفرصة للنزول إلى الميدان (جائحة كوفيد19) والتي بسببها تم غلق جميع المؤسسات وأولها المدارس والجامعات أي المكان الذي سيقام فيه الجانب التطبيقي لهذه الدراسة ، وذلك منذ شهر مارس .

ومن اجل جمع المعلومات المتعلقة بموضوع بحثنا هنالك عدة وسائل أخرى للحصول على هذه المعلومات من بينها وسائل التواصل الاجتماعي (فايسبوك) التي أتاحت لنا الفرصة للتواصل مع الحالة حيث :

1- تعرفت الباحثة على الحالة عبر الفايسبوك .

2- شرح ما سوف نقوم به من مقاييس وما إلى ذلك ، ثم وافقت الحالة وتم التطبيق .

## 3. الدراسة الأساسية :

ارتكزت إجراءات الدراسة الأساسية على :

1- التواصل مع الحالة

2- القيام بتطبيق أدوات الدراسة على الحالة : إرسال المقاييس عبر الفايسبوك وشرح التعليمات المناسبة

لكل مقياس ، ثم بعد ذلك التأكد على اختيار إجابة واحدة لكل عبارة من عبارات المقاييس

3- تصحيح المقاييس .

4- تفسير النتائج ومناقشتها .

#### 4. مجال إجراء الدراسة :

- 4.1. الحدود المكانية : تمت الدراسة بمدينة بسكرة
- 4.2. الحدود الزمنية : تمت الدراسة الحالية خلال العام الدراسي 2020/2019.
- 4.3. الحدود البشرية : تمثلت في حالة واحدة (01) مرافقة.

#### 5. حالات الدراسة :

اشتملت عينة الدراسة على حالة واحدة (01) مرافقة وقد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية، والتي يختار فيها الباحث عينته اختيار حر وذلك حسب طبيعة بحثه، بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة.

<<<https://Syrianside.com>, 11: 31, 02/09/2020>>

#### 6. خصائص حالات الدراسة :

- توفر فيها جميع الخصائص التي تناسب دراستنا.
- يتراوح عمرها ما بين 14 الى 21 أي أنها مرافقة.
- تدرس سنة أولى جامعي.

الجدول رقم (1) يمثل خصائص عينة الدراسة

الحالة	السن	الجنس	المستوى الدراسي
(س)	19	أنثى	أولى جامعي

## 7. أدوات الدراسة :

### أولاً: المقابلة العيادية النصف موجهة

عرفها ألان روس (A.ROSS.1946) بأنها علاقة دينامية بين طرفين أو أكثر

د. ماهر عمر محمود(د.س:54)

وتعرف أيضا بأنها محادثة أو حوار موجه بين الفاحص والمفحوص بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث، والحوار يتم عبر طرح مجموعة من الأسئلة من الفاحص والتي تتطلب الإجابة عليها من المفحوص

امجد قاسم (2011: 1)

وقد استخدمت في هذه الدراسة المقابلة نصف موجهة التي تكون ذات أسئلة مفتوحة، فهي تحدد حرية المفحوص والباحث حيث تكون للباحث أسئلة متسلسلة تحتم على المفحوص الإجابة بحرية حسب تدرج معين.

<< <https://lahodod.blogspot.com> 17: 46 الساعة على 2020/09/01 يوم >>

وقد احتوت المقابلة العيادية على ثلاث محاور:

- المحور الأول : معلومات شخصية عن الحالة .
- المحور الثاني : العلاقة الوالدية.
- المحور الثالث : الرضا عن الحياة .

أجريت الباحثة المقابلة مع حالة الدراسة عبر الهاتف النقال استغرقت المقابلة العيادية مع الحالة ما بين 20 إلى 25 دقيقة.

### ثانيا : مقياس أنماط السلطة الوالدية

وضعت النسخة الأصلية لهذا الاستبيان (استبيان السلطة الوالدية) من طرف بوري (1991) BURI ، ويسمى هذا الاستبيان باللغة الانجليزية (PAQ Parental Authority Questionnaire) وقد صمم هذا الاستبيان بطريقة تمكن من دراسة ثلاثة أنماط للمعاملة الوالدية وهي : التسلطي ،الديمقراطي ،والمتساهل ولدراسة كل من هذه الأنماط الثلاثة وضعت عشرة فقرات لكل نمط وللاستجابة على فقرات المقياس استخدمنا طريقة ليكرت الحماسية لقياس كل فقرة أي تتراوح ما بين ( 1= معارض جدا إلى 5= موافق جدا)

الجدول رقم (2) يوضح توزيع بنود المقياس على الأنماط الثلاثة :

النمط المتساهل	النمط التسلطي	النمط التربوي
24-6-21-1-19	7-29-3-26-2-26	23-5-22-4-20
17-14-13-28-10	18-16-12-9	15-30-11-27-8

وفيما يتعلق بثبات وصدق هذا الاستبيان فقد أورد بوري (1991) درجات عالية لثبات هذا الاستبيان باستعمال طريقة الاختبار وقد تراوحت معاملات الثبات بهذه الطريقة ما بين 0.77 و 0.92 وهي دالة إحصائية ،كما استعمل تقنية الاتساق الداخلي ( Intenal Consistecy) باستعمال تقنية ألفا كرونباخ ووجد أن معامل ألفا لمختلف محاور الاستبيان قد تراوحت بين 0.74 و 0.87 وهي دالة إحصائية، أما فيما يتعلق بصدق المفهوم (Constrvct Validity) لهذا الاستبيان ،فقد اختبرت باستعمال مقياس خاص بتقدير الذات ،ووجد أن تقدير الذات قد ارتبط سلبيا بالنمط التسلطي ويجابيا بالنمط الديمقراطي بينما لم يتأثر بالنمط المتساهل كما بين ذلك بوري ( Buru،1991) .

وبالإضافة إلى ما أورده بوري حول ثبات وصدق هذا الاستبيان ،فقد درسنا أيضا من طرف دويري ( Dwairy .2004a/Dwairy.2004b) باستعمال تقنية ألفا كرونباخ والتحليل العاملي فوجد أن هذا الاستبيان يتمتع بدرجة مرضية من الاتساق الداخلي في مختلف الأنماط (أنماط السلطة) كل على حدة بالإضافة إلى صدق المفهوم الداخلي للاستبيان ككل .



### صدق المقياس :

تم الاعتماد على ثلاث أنواع من الصدق :

➤ **الصدق الظاهري** : تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة لمن لهم خبرة واسعة في مجال الدراسات والبحوث في ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية (انظر قائمة الملاحق) حيث تم توضيح أهداف الدراسة والتعريف الإجرائي للسلطة الوالدية والأنماط التي يقيسها المقياس ، حيث طلب من الأساتذة المحكمين التأكد من أن مضمون المقياس متفق مع الأنماط التي وضع لأجلها والتحقق من صياغة ملائمة العبارات ووضوحها ودقتها وفق ما يتلاءم والبيئة المحلية فقد أكد جميع الأساتذة المحكمين على أن جميع عبارات البعد تعكس النمط الخاص بها، كما اعتبروا المقياس جد مناسب للتعرف على أنماط السلطة الوالدية في الأسرة الجزائرية.

➤ **الصدق التمييزي** : وهو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها ، وللتأكد من قدرة المقياس على التمييز بين الدرجات المرتفعة للمقياس والدرجات المنخفضة في إدراك أنماط السلطة الوالدية تم حساب الفروق بين المجموعتين فوجد أن قيمة " ت " دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يعني أن للمقياس القدرة التمييزية بين العينتين المتطرفتين في ادراك أنماط السلطة الوالدية إذن فالمقياس صادق.

➤ **صدق الاتساق الداخلي** : إيجاد معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية ، لكل بند من بنود المقياس ، وكانت قيم الارتباط بين الدرجة الكلية والدرجة على كل بعد موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (3) يوضح قيم الارتباط بين كل الدرجة الكلية والدرجة على بعد

الأنماط	قيمة الارتباط بين كل الدرجة الكلية والدرجة على بعد	مستوى الدلالة عند 0.01
النمط المتساهل	0.79	دال
النمط التربوي	0.58	دال
النمط التسلطي	0.63	دال

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين بنود كل من الأنماط مرتفعة ، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) وهذا ما يؤكد اتساق إجراء المقياس مع بعضها في مقياس أنماط السلطة الوالدية ، وجميع هذه المعاملات مرتفعة ودالة إحصائياً ، ويمكن الاعتماد عليها.

#### ثبات المقياس:

للتأكد من مقياس أنماط السلطة الوالدية قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار فقد تم حساب معاملات الثبات لهذا الاختبار بطريقة إعادة تطبيقه على عينة قوامها 50 تلميذاً للسنة أولى وقد كان التطبيق الثاني بعد أسبوعين من التطبيق الأول وقد حصلنا على معاملات الثبات ، بالنسبة للنمط التربوي سجلت قيمة الثبات 0.65، في حين سجلت قيمة ثبات النمط التسلطي 0.74 بينما كانت قيمة ثبات بعد النمط المتساهل 0.82، جميع هذه المعاملات دالة إحصائياً عند المستوى (0.01).

وبالتالي هذه المعاملات مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بقبولها واعتبار الاختبار ثابتاً .

ثالثا : مقياس الرضا عن الحياة

أعدّه نعمان شعبان علوان، يتكون من 28 عبارة يقيس عدة أبعاد هي : مجال السعادة ،العلاقات الاجتماعية ،الطمأنينة،الاستقرار الاجتماعي ، التقدير الاجتماعي ،مقياس الرضا عن الحياة يحتوي على خمس أبعاد لكل بعد مجموعة من العبارات تحتوي الأبعاد كلها على عبارات ايجابية فقط وهي على النحو التالي :

الجدول رقم (4) يوضح محاور الرضا عن الحياة وعبارات كل محور :

أرقام العبارات	المحاور
6-5-4-3-2-1	السعادة
13-12-11-10-9-8-7	العلاقات الاجتماعية
18-17-16-15-14	الطمأنينة
23-22-21-20-19	الاستقرار الاجتماعي
28-27-26-25-24	التقدير الاجتماعي

وبالتطرق إلى معرفة المقياس ومواصفاته من الأبعاد والعبارات ،نتطرق إلى كيفية تصحيح المقياس حيث يضع المفحوص علامة (X) بجانب العبارة التي تتفق مع ما يشعر به حقيقة من مظاهر الرضا عن الحياة ككل ويصحح كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم (5) يوضح كيفية تصحيح عبارات الرضا عن الحياة :

العبارات	موافق بشدة	موافق	لا ادري	لا أوافق	لا أوافق بشدة
عبارات موجبة فقط	05	04	03	02	01

وتصنف مستويات الرضا عن الحياة على حساب معدل المقياس إلى ثلاثة مستويات وهي :

- الرضا عن الحياة منخفض من 0-50
- الرضا عن الحياة متوسط من 51-100
- الرضا عن الحياة مرتفع من 101-150

وكلما ارتفعت درجة الخام على المقياس دل ذلك على الشعور بالرضا عن الحياة .

#### رابعاً : الخصائص السيكومترية لأداة القياس

قام معد المقياس بحساب علاقة الارتباط بين كل فقرة من الفقرات مجالات مقياس الرضا عن الحياة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وذلك على عينة قوامها (50) فرد حيث أن الدرجة الكلية للفرد تعد معيار لصدق المقياس والجدول التالي بين ذلك

جدول رقم (6) يوضح معامل الارتباط البينية بين درجات كل مجال والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة

مقياس مجالات الرضا عن الحياة	السعادة	العلاقات الاجتماعية	الطمأنينة	الاستقرار الاجتماعي	التقدير الاجتماعي	الدرجة الكلية للمقياس
السعادة	0.100	0.45	0.63	0.42	0.41	0.80
العلاقات الاجتماعية	0.45	0.100	0.52	0.30	0.81	0.83
الطمأنينة	0.63	0.52	0.100	0.40	0.61	0.80
الاستقرار الاجتماعي	0.42	0.30	0.40	0.100	0.50	0.53
التقدير الاجتماعي	0.41	0.81	0.61	0.50	0.100	0.80
الدرجة الكلية للمقياس	0.80	0.83	0.80	0.53	0.80	0.100

(\*\*) دال عند مستوى (0.01) (\*) دال عند مستوى 0.05 غير دال

خامسا : ثبات مقياس الرضا عن الحياة

لحساب ثبات مقياس الرضا عن الحياة استخدم معد المقياس طريقتين لحسابه وهما :

(طريقة التطبيق وإعادة التطبيق وطريقة (الفا كرونباخ) كما هو موضح في الجداول التالية :

جدول رقم (7) يبين قيم (الفا كرونباخ) لكل مجال من المجالات الرضا عن الحياة والدرجة الكلية للمقياس

قيمة الفا كرونباخ	مجالات الرضا عن الحياة
0.75	السعادة
0.62	العلاقات الاجتماعية
0.50	الطمأنينة
0.65	الاستقرار الاجتماعي
0.72	التقدير الاجتماعي
0.81	الدرجة الكلية للمقياس

تم التأكد من معامل الثبات لكل مجال من مجالات الرضا عن الحياة والدرجة الكلية للمقياس عن طريق معامل "الفا كرونباخ" حيث وجدت قيمة الدرجة الكلية (0.81) وهو مؤشر عالي مطمئن عن صلاحيته للتطبيق على عينة الدراسة .

جدول رقم (8) معاملات الثبات لمقياس الرضا عن الحياة بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق

معاملات الثبات	مجالات الرضا عن الحياة
0.49	السعادة
0.93	العلاقات الاجتماعية
0.91	الطمأنينة
0.90	الاستقرار الاجتماعي
0.88	التقدير الاجتماعي
0.86	الدرجة الكلية للمقياس

تم استخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق ثانية للحصول على ثبات المقياس حيث طبق الاختيار مرتين على عينة قوامها (50) فردا وكان معامل الثبات للدرجة (86) وهو مؤشر عالي يمكن استخدامه على عينة الدراسة الأساسية

قيمر شية (2016: 63)

### خلاصة :

لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج العيادي بتقنية دراسة حالة وذلك بكونه منهج يغوص في أعماق الشخصية ويساعد على الوصول إلى نتائج موضوعية بدرجة أكبر ، أما أدوات الدراسة فتمثلت في المقابلة العيادية نصف الموجهة مع الحالة ، وتم تطبيق مقياس أنماط السلطة الوالدية ومقياس الرضا عن الحياة وذلك للوصول إلى هدف الدراسة

وهو التعرف على العلاقة بين السلطة الوالدية والرضا عن الحياة في فترة المراهقة .

# الفصل الخامس



الفصل الخامس :

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- تقديم الحالات

2- مناقشة النتائج

## تمهيد :

بعد عرضنا للفصل السابق إلى أهم الإجراءات المنهجية ،سنقوم الآن بعرض نتائج الدراسة الميدانية حسب الأدوات المستخدمة وتحليلها ،ثم مناقشة النتائج .

### (1) تقديم الحالة :

الاسم : س

العمر :19

عدد أفراد العائلة :4

الرتبة :1 المستوى الدراسي : أولى جامعي

نوع الأسرة :نووية

حالة العائلة : لا يوجد طلاق

### الظروف المعيشية للحالة :

الحالة (س) أنثى تبلغ من العمر 19 سنة ،تعيش مع أسرة متواضعة تتكون من أم وأب و4 أبناء ،هي البنت الوحيدة في الأسرة ،ولها 3 إخوة ذكور ،تعتبر هي الأكبر بين إخوتها ،تزاول دراستها في الجامعة ،تدرس سنة أولى جامعي ،أما المتوسط الاقتصادي لا بأس به .

### ملخص المقابلة :

من خلال المقابلة النصف موجهة التي أجريناها مع الحالة (س) تبين لنا أن علاقتها مع والدتها جيدة للغاية فهي تتسم بالحب والعطف والتفاهم عكس الأب الذي تتميز العلاقة معه بالتوتر ،حيث أنها لا تتناقش أو تتحاور أو تمزح معه ،فالحوار معه شبه منعدم ،حيث انه يعاملها على عكس ما يعامل به بقية إخوتها ،وهذا ما يجعل الحالة تشعر بالقلق وبالانزعاج ،لذلك فهي قريبة جدا من أمها لأنها تعاملها كبقية إخوتها وتشعرها بحنانها عليها ،حيث أن الأم هي التي تقوم أو تتكفل بكامل مسؤولية أبنائها عكس الأب الذي لا يكثر بمسؤوليته اتجاه أبنائه .

فالأب قاسي نوعا ما مع الحالة ومنتشدد في قراراته معها على غرار بقية إخوتها ،وهذا ما جعل الحالة تقرب أكثر من والدتها .

لذلك فالحالة غير راضية تماما على حالتها المعيشية إذ أنها لو أتاحت لها الفرصة بالعيش بعيدا عن أسرته لعاشت بعيدة عنهم ،فهي لا تشعر كثيرا بالسعادة معهم .

### تحليل المقابلة :

قمنا بالمقابلة عبر الهاتف لذلك لم يلاحظ إيماءات الحالة وكيف تبدو ،حيث اكتفينا بالسؤال عن الحالة الصحية فأجابت بأنها في حالة جيدة وكانت تبدي نوعا من الانزعاج أثناء الحديث معها ،فهي جد متعاونة وتجيب بكل جيدة عن أي سؤال تم طرحه عليها .

ومن خلال إجراء المقابلة النصف موجهة والمتكونة من 3 محاور :

- المحور الأول : معلومات شخصية عن الحالة
- المحور الثاني : العلاقة الوالدية
- المحور الثالث : الرضا عن الحياة

وسوف نقوم بتحليل المقابلة كالتالي :

من خلال المقابلة النصف موجهة مع الحالة (س) تبين لنا أن الحالة تتميز علاقتها مع أمها بالاستقرار لأبعد الحدود، حيث تربطهما علاقة حب وعطف كبير وتبادل أطراف الحديث كثيرا، أما مع والدها العكس تماما، وذلك من خلال قولها " علاقتي مع ماما روعة طول نقصرو وكلش ، أما بابا والو كي يقول كلمة يعني كلمة " حيث أن الحالة تشعر بان والدتها تعاملها كبقية إخوتها ، أما الأب فمعاملته تختلف بينها وبين بقية إخوتها ، وهذا ما صرحت به الحالة من خلال قولها " بابا بالنسبة لخاوتي مرخوف شوية مش كيفي أنا " ، حيث أن هذا الاختلاف يؤثر على الحالة ويشعرها بالقلق والحزن وذلك من خلال قولها " نتقلق ويغيضني الحال كي نشوفو مزير عليا وخاوتي لا لا "

حيث أكدت الحالة بأنه في أسرتها توجد فروق في المعاملة بين الإناث والذكور ، وهذا ما يزيد حدة قلقها ، حيث صرحت لان " في رايو ديما لولاد صحاح في كلش مي لبنات ما يعرفو والو " كل هذه الأسباب جعلت الحالة تكون قريبة لامها أكثر من أبوها ، وذلك من خلال قولها " ماما نقعد معاها ونضحك معاها مي بابا والو نحطلو وش يحتاج ونروح " وهذا ما جعل علاقة الحالة تكون جيدة جدا مع والدتها والعكس تماما مع أبيها ، حيث أن الحالة تجلس مع والدتها ويتبادلان أطراف الحديث وتطورات عكس والدها الذي ينعدم معه أسلوب الحوار هذا ما صرحت به الحالة من خلال قولها " بابا ماندي ما نجيب معاه في الهدرة أصلا الحوار معاه منعدم "

لذلك فالحالة عندما تريد اتخاذ أي قرار أو تريد حل لمشكلة ما تلجا إلى والدتها كونها هي الأقرب إليها ، فهي تبدي آرائها أمام أمها بكل أريحية وحرية ، ولكن مع والدها لا ، وهذا ما يبدو من خلال قولها " ما نحب نقول قدامو والو ببسك علابالي بلي راح ينقندي ما لا نسكت خير "

فحسب ما صرحت به الحالة فإن أمها تقوم بدورها ومسئوليتها مع أبنائها بأتم وجه، ولكن الأب لا يبالي، وليس من النوع الذي يتفقد أبنائه، وذلك من خلال قولها " أبسط حاجة كي نعودو مرضا ماما تدينا للطبيب مش هو لي يدينا " وتضيف " أصلا ماذا بيه ما تقوليلوش مدلي دراهم كان قلتيلو يمدلك كان ما قلتيش خلاص تهني "

فالحالة عندما تريد أن تقوم بأي شيء تتخذ حذرهما كثيرا من الأب، و لأنه حسب ما صرحت به بان والدها متشدد في قراراته، وهذا ما يظهر من خلال قولها " نأخذ حذري من بابا بيسك هو كي يقول كلمة يعني كلمة ذراع عليك " هذا ما جعل الحالة لا تشعر بان عناك جو أو تبادل الحب بين أفراد العائلة وذلك حسب قولها " عادي يعني هاكي عارفة "، فهي تستطيع وان سمحت لها الفرصة بالعيش بعيدا عن أسرتها، وذلك حسب ما قالتها " كون نلقى نعيش بعيدة عليهم على الأقل نشوف غير الايجابيات ما نشوفش السلبيات " فالحالة لا تبدي نوعا من الرضا عن حالتها المعيشية ولكن كانت تكتفي بقول " الحمد لله المهم الواحد ما يباتش جيعان ولا عريان وخلاص " وبالإضافة عن ذلك فهي غير راضية عن ما وصلت إليه الآن لأنها وحسب ما صرحت به الحالة فهي كانت طموحة لتدرس تخصص أحسن من الذي تدرس فيه الآن، وهذا ما يتجلى في قولها " مانيش راضية كنت حابة نقرى برونش خير من هذا مي الحمد لله "

### نتائج مقياس أنماط السلطة الوالدية :

من خلال نتائج مقياس أنماط السلطة الوالدية لبوري على الحالة تحصلت على درجة 90 درجة ،وهذا حسب المقياس ككل ،أما المقاييس الفرعية فكانت على نحو كشف لنا طبيعة كل نمط من أنماط السلطة الوالدية فقد كانت درجة النمط التربوي 24 درجة ودرجة النمط التسلطي 39 درجة ،أما درجة النمط المتساهل فكانت 27 درجة ، لذلك نستنتج أن النمط الغالب على الحالة هو النمط التسلطي لأنه تحصل على أكبر درجة

### نتائج مقياس الرضا عن الحياة لنعمان شعبان علوان :

من خلال نتائج مقياس الرضا عن الحياة لنعمان شعبان علوان ،لا يمكن الوقوف على مجموع الدرجات التي تساوي 97 المحصورة ما بين [51-100] وهذا ما يدل على أن نسبة الرضا عن الحياة لدى الحالة متوسط.

### التحليل العام للحالة :

من خلال المقابلة ونتائج مقياس أنماط السلطة الوالدية لبوري (1991) فقد اتضح أن الحالة تتلقى النمط التسلطي داخل الأسرة ،فقد تحصلت على درجة 24 في النمط التربوي وعلى درجة 27 في النمط المتساهل ،أما النمط التسلطي فتحصلت على أكبر درجة وهي 39 درجة وهذا ما يؤكد أنها تتلقى النمط التسلطي ،والذي يعرف بأنه الاستفادة الكاملة من التجبر والسلطة والأناية في اتخاذ القرار وإجبار من يقع تحت نطاق هذه السلطة على تنفيذ القرارات دون النقاش أو تبادل الآراء مما يسبب ألاما نفسية

<<www.hurras.org 8new>> 10:02 2020/09/04

حيث أن هذا التسلط تتلقاه الحالة من طرف الأب فقط خاصة في قراراته الصارمة والتي يجب أن تنفذ دون أي نقاش، مهما كان هذا القرار يجب أن يطبق عكس والدتها التي تعاملها بكل ود وتفهم وحنان كما تحصلت الحالة على درجة 97 في مقياس الرضا عن الحياة لنعمان شعبان علوان وتدل النتيجة على أن الرضا عن الحياة لهذه الحالة متوسط أي أن الحالة غير راضية تماما على ظروف حياتها

حيث أن عدد الدرجات منخفض في بند الساعة وهذا ما يتفق ويتمشى مع المقابلة النصف موجهة، حيث لوحظ أن هناك تجانس بين الأدوات الثلاث، وهذا بين صدق الحالة.

حيث اتضح من خلال المقابلة أن الحالة تعاني التسلط من طرف الوالد وقسوته وأوامره التي يجب أن تنفذ هذا ما جعل الحالة غير راضية تماما عن معيشتها أو حياتها.

فالرضا عن الحياة يظهر في السعادة والطمأنينة والتقدير الاجتماعي.....، غير أن الحالة من خلال المقياس الذي طبق عليها أوضحت أنها لا تتوفر فيها جميع هذه الخصائص التي تدل على أنها راضية عن حياتها، وهذا ما بين أو يدل عن تطابق أجوبة الحالة مع المقياس.

## خلاصة :

من خلال تساؤلات الدراسة والمتمثلة في :

1. ما هي أشكال السلطة الممارسة مع الأبناء؟
  2. هل هناك علاقة ارتباطية بين أشكال السلطة الوالدية والرضا عن الحياة لدى المراهقين؟
- ومن خلال إتباعنا للمنهج العيادي بتقنية الدراسة حالة وباستعمال الأدوات المتمثلة في المقابلة العيادية النصف موجهة ومقياس أنماط السلطة الوالدية لبوري (1991)، بالإضافة إلى مقياس الرضا عن الحياة لنعمان شعبان علوان على حالة الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية :
- أن هناك العديد من أشكال السلطة التي يمارسها الآباء على الأبناء فمن خلال المقابلة النصف موجهة مع الحالة وجد أهم هذه الأشكال منها عدم المساواة في المعاملة بين الأبناء ،عدم وجود تحاور بين الآباء والأبناء وهذا يؤدي إلى القلق .

كما أظهرت النتائج أن الحالة تتلقى أسلوب التسلط في المعاملة داخل الأسرة خاصة من طرف الأب ،وبالرغم من أن الوالدين يتبنون عدة أساليب من أجل تنشئة أطفالهم تنشئة حسنة ،ولكن في بعض الأحيان تكون هذه الأساليب مؤثرة بصورة سلبية على الأبناء .

إن أسلوب التسلط الذي تلقته الحالة جعلها غير راضية تماما عن حياتها ،وذلك من خلال مقياس الرضا عن الحياة الذي طبق عن الحالة ووجد أن مستوى الرضا عن الحياة لديها متوسط .

وهذا ما يجيب عن تساؤل دراستنا

ومنه فللسلطة الوالدية علاقة بالرضا عن الحياة ،أو هناك علاقة بين السلطة الوالدية والرضا عن الحياة ،ومنه نستنتج انه كلما كان الأسلوب الذي يعامل به الآباء الأبناء أسلوب ايجابي كلما كانوا راضين عن حياتهم وكلما كان الأسلوب سلبيًا كلما اثر عليهم سلبيًا وجعلهم غير راضين عن حياتهم.



### اقتراحات :

- أن تتولى وسائل الإعلام المختلفة المرئية والمسموعة والمقروءة مهام نوعية أفراد المجتمع ،وذلك بعقد الندوات واللقاءات والمناقشات ،كما يمكن تقديم الخدمات عن طريق المؤسسات التعليمية بمختلف مناطق الجمهورية ،بالإضافة إلى ضرورة الاهتمام بالإرشاد الأسري المجتمعي (الاهتمام بالأسرة في إطار المجتمع )
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات في هذا المجال وتوظيف مقترحاتها في خدمة الأسر لزيادة الوعي لدى الأولياء في كيفية تربية الأبناء .
- تقرب الأولياء من أبنائهم ومحاولة معرفة مشاكلهم وإيجاد حلول لها دون الغضب منهم
- تجنب الأولياء الشجار أمام أبنائهم لتقادي التأثيرات السلبية عليهم.
- تحفيز الأولياء لأبنائهم ودعم مواهبهم .
- مدح الآباء لأبنائهم أمام الغير لزيادة الثقة بأنفسهم وتجنب الإساءة إليهم أمام أصدقائهم أو أقرانهم خاصة.
- زيادة نشر الوعي الأسري في المجتمع .

### خلاصة :

حاولت الباحثة من خلال هذا الفصل عرض نتائج الدراسة ومناقشتها انطلاقاً من تساؤل الدراسة حيث تم التوصل إلى التأكيد بأن هناك علاقة بين السلطة الوالدية والرضا عن الحياة، هذا وقد سعينا إلى تحديد مجموعة من الاقتراحات التي تزيد من خلالها التوعية والتوصية.

### خاتمة :

في حدود إمكانياتنا حاولنا جاهدين دراسة موضوع السلطة الوالدية وعلاقتها بالرضا عن الحياة، والذي كنا نهدف من خلال دراسته الوصول إلى غاية واحدة وهي تحقيق عمل يكون بمثابة لبنة تضاف إلى المجهودات الكثيرة التي تسعى كلها إلى معرفة هذه العلاقة

فحاولنا إبراز هذا الهدف من خلال معرفة ما إذا كان هناك نواتج بين متغيرات الدراسة التي تم ذكرها آنفاً، حيث تم البدء بجمع معلومات النظرية حول هاته المتغيرات، ثم انطلقنا في الدراسة الميدانية لمعرفة هذه النتائج، حيث توصلت دراستنا إلى :

انه هناك علاقة بين السلطة الوالدية والرضا عن الحياة .

# قائمة المراجع

### قائمة المراجع :

- أبو عبيد، دعاء شعبان .(2013).الرضا عن الحياة وعلاقته بقلق المستقبل لدى الأسرى المحررين المبعدين إلى قطاع غزة .رسالة ماجستير في علم النفس ،كلية التربية،جامعة غزة.
- بوخميس ،بوفولة.(2009).أساق القيم وأساليب التربية الوالدية.علم النفس.21-22.
- الجوازنة، أحمد .(2014). العلاقات الأخوية كمتنبئات بالتفاؤل والتشاؤم لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في شمال الأردن.مجلة جامعة النجاح للأبحاث.المجلد 28.
- حجاب سارة.(2013).اثر المعاملة الوالدية في ظهور صعوبات التعلم لدى أطفال المدرسة الابتدائية.رسالة ماجستير ،قسم علم النفس وعلوم التربية والاطفونيا،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة سطيح.
- الحربي ،عبد الله بن محمد هادي .(2010).أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بكل من التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة والثانوية بمنطقة حازن.رسالة ماجستير في علم النفس تخصص الشخصية وعلم النفس الاجتماعي،كلية التربية،جامعة أم القرى ،مكة المكرمة.
- حمودة ،سليمة.(2013). التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وانعكاساتها على السلطة الوالدية كما يدركها الأبناء في الأسرة الجزائرية ،أطروحة دكتوراه في علم النفس الاجتماعي ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة بسكرة.

- د. الشريف، بندر بن عبدالله. (2016). النموذج البنائي للاستمتاع بالتعلم والاستقلال والثقة بالنفس والسلطة الوالدية المدركة لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة. العلوم التربوية ج2، العدد2.
- د. العباس، رقية السيد الطيب .(د.س) . مبادئ مناهج البحث العلمي .جامعة الخرطوم.
- د. المليجي، حلمي .(2001). مناهج البحث في علم النفس .بيروت : دار النهضة العربية للطباعة والنشر
- د. حجازي، مصطفى.(2015). الأسرة وصحتها النفسية (المقومات، الديناميات، العمليات)،الدار البيضاء المغرب،المركز الثقافي العربي.مكتبة مؤمن قریش.
- د. عمر، ماهر محمود.المقابلة في الإرشاد والعلاج النفسي.دار المعرفة الجامعية الإسكندرية.الفنية للطباعة والنشر.
- د.الزعيبي، احمد محمد .(2015). الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية.كلية التربية،جامعة دمشق،المجلد37.العدد14.
- رفه ،سمر بنت سعود عبد العزيز.(2012). مهارات توكيد الذات وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية،رسالة ماجستير .تخصص إرشاد نفسي ،كلية التربية،جامعة ام القرى.
- زرارة ،فوزية.(2010).التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية.
- السبتي عبد الكريم،خولة بن عبد الله .(2004). مشكلات المراهقات الاجتماعية والنفسية والدراسية .دراسة وصفية على عينة من الطالبات السعوديات في المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية في مدينة الرياض.رسالة ماجستير ،كلية الأدب ،جامعة الملك سعود.
- الشبيب،هايا بنت سعد.(2012). امتثال الشباب للسلطة الوالدية.مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه،قسم الدراسات الاجتماعية،جامعة الملك سعود،المملكة العربية السعودية.

شقورة، يحي عمر شعبان. (2012). المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

طشوش، رامي عبد الله. (2015). الرضا عن الحياة والدعم الاجتماعي المدرك والعلاقة بينهما لدى عينة من مريضات سرطان الثدي. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 11، العدد 449-467.

الغدائي، ناصر بن راشد بن محمد. (2014). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالالتزام الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلامياً بمحافظة مسقط. رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى.

فنون، خامسة. (2013). الاستجابة المناعية وعلاقتها بالدعم الاجتماعي المدرك والرضا عن الحياة لدى مرضى السرطان أطروحة دكتوراه في علم النفس العيادي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

كتلو، كامل حسن. (2015). السعادة وعلاقتها بكل من التدين والرضا عن الحياة والحب لدى عينة من الطلاب الجامعيين المتزوجين. دراسات العلوم التربوية، المجلد 42، العدد 2.

يوم 02/09/2020 الساعة 11: 31 <<<https://Syrianside.com>>>

يوم 2020/09/09 الساعة 10 :38 << [www.enabbalad.net](http://www.enabbalad.net)>>

يوم 2020/09/04 الساعة 10:0 <<[www.hurras.org](http://www.hurras.org) 8new>>

يوم 2020/09/01 الساعة 10:02 <<[www.mobt3oth.com](http://www.mobt3oth.com)>>

الملاحق



## الملحق رقم (01) المقابلة

المقابلة كما وردت مع الحالة :

س : الو وشراكي ؟

ج : أهلا لباس الحمد لله

س : شحال راكم في العايلة تاكم ؟

ج : 6 كامل ، 3 ذكورا وأنا طفلة ،وماما وبابا.

س : ما هو ترتيبك في العائلة ؟

ج : أنا اللولة ممام

س : أسرتكم هل هي ممتدة أم نووية ؟

ج : لا نووية عايشين وحدنا

س : هل يوجد طلاق في العائلة ؟

ج : لا الحمد لله مكانش

س : كيف تتميز علاقتك بوالديك ؟

ج : مع ماما روعة تفهمني في كلشي علاقتي معاها روعة ،أما بابا لا لا كي قول كلمة كلمة .

س : هل تشعرين بان والديك يعاملانك بطريقة مختلفة عن باقي أخواتك ؟

ج : إيه ساعات نحس وبزاف ثاني نتقلق

س : وهل ذلك يؤثر عليك ؟

ج : إيه أكيد

س : هل يوجد في عائلتكم فرق في المعاملة بين الذكور والإناث ؟

ج : إيه أكيد بابا يفرق في المعاملة تاعو بيني وبين خاوتي الذكورا ،حتى بالنسبة لعماتي هكا ،هو متشدد في رايو ديما لولاد صحاح في كلش ولبنات ما يعرفوا والو .

س : يؤثر ذلك على نفسيتك أم لا؟

ج : إيه نتقلق بزاف وكى نقول لماما تقولي واش ديرى هذا هو باباك.

س : كيف يعاملك كل من أمك وأبوك؟

ج : ماما الحق روعة حنينة معايا وتفهمني وتتصحنى ،أما بابا العكس تماما ما ندور بيه ما يدور بيا

س : من هو الأقرب إليك ( الأم /الأب)؟

ج : ماما أكيد ههههه

س : من بين والديك من هو الذي تأخذين بقراراته وأوامره؟

ج : ماما مي بابا نخاف منوا كيد بيبسك كى يقول كلمة يعني كلمة تنفذها مي ماما كى تقولي هاذي ما ديريهاش ما نديرهاش لانو علابالي بلي شافتلي صلاحى .

س : هل يوجد أسلوب الحوار بينك وبين والديك ؟

ج : مع ماما وى نضحك ونشيخ معاها ،اما بابا الحوار معاه منعدم نحطلو وش يحتاج ونروح ما ندى ما نجيب معاه فى الهدرة .

س : هل تستطيعين أن تبدي رأيك في موضوع ما مع والديك؟

ج : مع ماما وي نقول واش نحتاج ، مي مع بابا والو ما نقول حتى كلمة بيسك علابالي راح ينقندي مالا نسكت خير

س : من بين والديك من هو الذي يقوم بدوره ومسؤوليته باتم وجه ؟

ج : ماما ، ابسط حاجة كي نعودوا مراض هي لي تدينا للطبيب مش هو ، واصلا ماذا بيه ما تقوليلوش مدلي دراهم، كان قلتيلو راهو يمدلك ماقلتلوش خلاص راهو تهني ماذا بيه.

س : من هو الشخص الذي تتخذين منه الحذر في أي شيء تقومين به؟

ج : ناخذ حذري من بابا بزاف بيسك كي يقول كلمة يعني كلمة طبقيها ذراع عليك.

س : من هو الشخص الذي تستدئين عليه في اي مشكل تواجهيه ؟

ج : ماما اكيد

س : هل هناك تبادل العطاء والحب بينك وبين واسرتك؟

ج : عادي يعني مش حاجة هاكي عارفة

س : كيف هي علاقة والديك ؟

ج : ساعات يكونوا المشاكل من التزيار تاغو بزاف كلش مزير فيه

س : هل تستطيعين العيش بعيدا عن اسرتك ؟

ج : وي ،كون نلقى نعيش بعيدة عليهم على الاقل نشوف غير الايجابيات مانشوفش السلبيات برك.

س : هل انت راضية عما تعيشينه ؟

ج : الحمد لله بالنسبة لقبية الناس واش عايشين.

س : هل تشعيرين بالاطمئنان داخل اسرتك؟

ج : حمد لله وخلص ،الواحد يقول الحمد لله رغم كل شي .

س : متى تشعيرين بالاطمئنان داخل اسرتك ؟

ج : والله كي نتفكر صحبتي عايشة وحدها في الدار بلا والديها في زوج ونولي نحمد في ربي .

س : هل تشعيرين بالارتياح عن ظروف حياتك؟

ج : الحمد لله ،المهم الواحد مايباتش جيعان ولا عريان.

س : هل تشعيرين بان اسرتك مميزة ؟

ج : مممم عادي جدا : مكان حتى تميز .

س : هل تشعيرين بان حياتك مليئة بالسعادة ؟

ج : الحمد لله ،المهم مكانش لحوايج لكبيرة،و المهم الواحد والديه عايشين.

س : هل تشعيرين بالرضا عن الفترة الت امضيتها مع اسرتك؟

ج : حمد لله على كل حال

س : هل انت راضية عن الاسرة التي تعيشين معها ؟

ج : الحمد لله

س : هل تشعرين بانك سعيدة عن البقية؟

ج : عادي ،مي مش بالنسبة للناس كل ،مي الحمد لله كي تشوفي الناس لي قل منك عايشين في ميزيرية

س : هل تشعرين بانك تتمتعين بحياة سعيدة ؟

ج : عادي عادي ، باه نفلك سعادة سعادة مكانش وباه نفلك حزن شديد لا لا ،المهم الحمد لله ،عادي  
وخلص

س : هل انت راضية عما وصلت اليه الان؟

ج : لا لا الحق كنت حابة ندير تخصص خير من هذا مي الحمد لله.

## الملحق رقم (02) مقياس أنماط السلطة الوالدية

عزيزي الطالب ،عزيزتي الطالبة :

يتعلق هذا البحث بالعلاقة بين الأبناء والآباء بشكل عام ، والهدف منه فهم هذه العلاقة والأبعاد السائدة في الأسرة .ولذا فان إجابتك الصادقة عن الفقرات الواردة في هذا المقياس ستساعدنا على تحقيق هذا الهدف علما بان كل البيانات المقدمة ستعامل بسرية تامة ولن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي ،ولن تكشف هوية احد من المشاركين أو المشاركات حيث لم نطلب منك كتابة اسمك لأننا لا نرغب في كشف رأيك لأحد.

لا يوجد جواب صحيح وجواب خاطئ عن الفقرات التالية ،لذلك فلا تتردد في الإدلاء برأيك بصراحة .

وأخيرا فإننا نشكرك جزيل الشكر على تعاونك معنا والإسهام في خدمة البحث العلمي .

- حدد (حددي) درجة موافقتك أو عدم موافقتك على هذه الجمل التي تصف علاقة الوالدين (الأب والأم) مع أبنائهما وبناتهما .ضع (ضعي) إشارة (في الخانة المناسبة):

مثالان :

- والدي يحبان شرب القهوة (3 وسط)
- والداي لا يحبان البرامج الرياضية (إذا كان يحبان البرامج الرياضية ضع (ضعي) 1 او 2)

أوافق بشدة	أوافق	وسط	لا أوافق	لا أوافق أبدا	العبارات
					1- والدي يعتقدان بان للأبناء والبنات الحق أن يختاروا طريقهم مثلما أن للوالدين الحق أن يختارا طريقهما
					2- عندما لا يتوافق رأي والدينا مع رأينا ، يعتقدان أن مصلحتنا تتطلب إرغامنا على طاعة رأيهما
					3- والدي يتوقعان مني تنفيذ كل ما يطلبانه فورا جون أسئلة
					4- عندما يكون لوالداي رأي في شؤون العائلة فأنهما يفسرانه ويناقشانه مع أبنائهما وبناتهما
					5- والدي يشجعان تبادل الرأي عندما يعارض أبنائهما وبناتهما رأيهما
					6- والدي يعتقدان بان للأبناء والبنات الحق أن يقرروا بأنفسهم ما يفعلون حتى ولو كان ذلك يخالف رأي الوالدين
					7- والدي لا يسمحان لي بمجادلة قراراتهما
					8- والدي يوجهان سلوك أبنائهما وبناتهما بشكل منطقي ومؤدب
					9- والدي يعتقدان بان على الوالدين استخدام قوة اكبر لجعل الأبناء والبنات يتصرفون كما يجب
					10- والدي يعتقدان بأنني استطيع معارضة الأنظمة والقوانين وان لي الحق ألا أطيعهما بشكل أعمى
					11- والدي يوضحان لي توقعاتهما مني وفي نفس الوقت يتقبلان مناقشة رأيهما عندما لا أوافقهما
					12- والدي يعتقدان بان عليهما أن يبيننا لأبنائهم وبناتهم منذ صغرهم من هو صاحب الكلمة الأخيرة في البيت
					13- فلما يتدخل والدي بما افعل أو يوجهان سلوكي فيما افعل
					14- فيما يتعلق بشؤون العائلة ،والدي يسيران دائما حسب إرادة الأبناء والبنات
					15- والدي يوجهان أبنائهما وبناتهما باستمرار وبشكل موضوعي ومنطقي
					16- والدي يغضبان عندما أحاول مخالفة رأيهما

## الملاحق

					17- والدي يعتقدان بان مشاكل المجتمع ستحل لو توقف الوالدان عن تقييد سلوك ورغبات الأبناء
					18- والدي يحددان بوضوح ما يتوقعانه مني ويعاقباني بشدة عندما لا استجيب لتوقعاتهما
					19- والداي يسمحان لي أن أقرر معظم الأشياء التي تخصني دون تدخل أو توجيه منهما
					20- والدي يأخذان رأي الأبناء في الاعتبار عند التقرير في شؤون تخص أفراد العائلة
					21- والدي لا يعتبران نفسيهما مسؤولين عن التحكم في سلوكي وعن توجيهي
					22- رغم أن لوالدي طريقة واضحة في التعامل مع أبنائهما وبناتهما إلا أنهما على استعداد لملائمة هذا المنهج أو الطريقة لحاجات أفراد العائلة
					23- والداي يوجهان سلوكي وأفعالي لكنهما مستعدان للإصغاء لرأي وشعوري وأخذه بالاعتبار
					24- والدي يتركان لي كامل الحرية لأقرر ما افعل ولأكون رأي الخاص بما يتعلق بشؤون العائلة
					25- والدي يعتقدان بان المشاكل ستحل في المجتمع لو أن الوالدين يستخدمان القوة والشدة عندما لا يتصرف الأبناء والبنات كما يجب
					26- والدي يحددان لي بالضبط ما يريدان مني ويفرضان على أن أنفذ ما يريدان
					27- والدي يوجهان سلوكي لكنهما يتفهمانني عندما أخالفهم الرأي
					28- والدي لا يحاولان التحكم بسلوك ونشاط ورغبات أبناء وبنات العائلة
					29- والدي حددا لي بالضبط ما يتوقعانه مني ولا يسمحان لي بمخالفتهما أبدا
					30- حين يتخذ والدي قرار يسيء لي يكونان عادة على استعداد لمناقشة الأمر معي والاعتراف بخطئهما



### الملحق رقم (03) مقياس الرضا عن الحياة

نطلب منكم الإجابة بكل صدق علي العبارات التالية التي تعكس جميع نواحي حياتكم. الرجاء وضع علامة × أمام العبارة التي تتناسب موقفكم ، و محيطكم علما أن نتائج المقياس ستوظف في إطار إعداد دراسة ميدانية و معلوماتك ستبقي سرية .

لا اوافق بشدة	لا اوافق	لا ادري	موافق	موافق بشدة	العبارات
					31- اشعر أنني موفق في حياتي اليومية
					32- أرى أنني اسعد من الآخرين
					33- أعيش حياة أفضل من غيري
					34- اشعر بالاطمئنان والأمان
					35- اشعر بان حياتي في الوقت الحالي أفضل من أي وقت مضى
					36- اشعر بالارتياح والرضا عن الظروف الحياتية
					37- اشعر بان حياتي مليئة بالبهجة والسرور
					38- انسج علاقات طيبة مع الآخرين
					39- أشارك الآخرين في المناسبات الاجتماعية
					40- أتمتع بحياة اجتماعية سعيدة
					41- أضفي على الآخرين روح المرح
					42- أعامل الآخرين معاملة طيبة
					43- أشارك أقربائي في السراء والضراء
					44- اشعر أن معنوياتي عالية
					45- أتقبل نقد الآخرين
					46- أتمتع بصحة جسمية جيدة

## الملاحق

					47- أنام نوما هادئا
					48- أنا راض عما وصلت إليه
					49- أنا راضي على كل شيء في حياتي
					50- أرى أن حياتي تقترب من المثالية
					51- اشعر بالثقة اتجاه نفسي
					52- اشعر بالبهجة تجاه مستقبلي في حياتي
					53- اشعر بالارتياح والرضا عن نتائج سلوكي
					54- اشعر بثقة الآخرين بقدراتي
					55- ينظر الناس لي باحترام وتقدير
					56- أجد احتراماً وتقديراً في الوسط الاجتماعي
					57- استطيع اتخاذ القرار وتحمل نتائجه
					58- أفكاري وأرائي تنال تقدير الآخرين واحترامهم

